1948/08/02
890 F. 1281/8-1648 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ٦٣٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Revis Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١١/ ٢/ ٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) حول ممارسة طبيب أمريكي الطب في جدة، وتقول إن جان جونيه Dr. Jean Gonet قدم إلى جدة متعاقداً مع شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. (Ltd.) لتوفير الرعاية الطبية لموظفي تلك الشركة طبقاً لاتفاقية مبرمة بينها وبين وزارة المالية السعودية. وتوضح المذكرة أن المفوضية عرضت على جونيه استخدام مرافق مستوصف المفوضية السابق ومعداته ضمن اتفاق يقدم بموجبه الرعاية الطبية لا لمنسوبي بكتل فحسب ولكن أيضاً لمنسوبي المفوضية والأمريكيين الآخرين العاملين في جدة وغيرهم بقدر ما يتسع وقته. وتقول المفوضية إن عدم تقديم أوراق الطبيب جونيه إلى سلطات الصحة العامة السعودية كان سهواً، وأن شركة بكتل أكدت للمفوضية أنها ستقوم بذلك دون إبطاء.

R. 3

1948/08/02
890 F. 1281/8-1648 (1)

مذكرة سرية رقم ٦٣٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١٢/ ٩/ ٢ المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) بخصوص توفير بعض مرافق المستشفيات والمرافق الجراحية لاستخدام الأطباء، كما تشير إلى مذكرتها رقم ٦٣٦ المؤرخة في ٢ أغسطس عن عمل المستوصف الطبي الأمريكي الحالي. وتعبر المفوضية الأمريكية كذلك عن تقديرها للعرض الكريم الذي تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية، وتقول إنها أطلعت الطبيب جان جونيه Dr. Jean Gonet على مذكرة وزارة الخارجية السعودية وإنه يشاركها الامتنان لهذه اللفتة الكريمة. وتقول المذكرة إنه بالرغم من أن المعدات الطبية والجراحية التي وفرتها المفوضية لجونيه تفي بالغرض، إلا أن معرفة توفر أجهزة ومعدات طبية إضافية تبعث على الارتياح.

R. 3

1948/08/02
890 F. 24 FLC/8-248 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ورقم ٢٧٠ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، وينقل عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أسفه لعدم استطاعته قبول الحسم المقترح على مشتريات المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي وطلبه إعادة النظر في هذا الموضوع، وأمله في الوصول إلى تسوية عادلة لتغطية العجز المالي الذي تحملته الحكومة السعودية لإعادة تأهيل المعدات. ويوصي تشايلدز أن يُعطى تعليمات تخوله إبلاغ الوزير السعودي أن وزارة الخارجية الأمريكية درست الموضوع بعناية وترى أن حسم ١٠٠ ألف دولار عرض معقول وعادل، لكنها تجنباً لإعطاء رد سلبي تقدم عرضاً نهائياً بحسم مبلغ ١٢٠ ألف دولار.

R. 4

1948/08/02
890 F. 6363/8-248 (2)

برقية رقم ٤٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يضمن ميلوي برقيته الأعداد التفصيلية للأمريكيين الموجودين في المملكة العربية السعودية المتعاقدين مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) ومع شركات المقاولات المتعاقدة مع الشركتين المذكورتين، والأشخاص المرتبطين بأرامكو، وذلك في كل من الظهران ورأس تنورة وأبقيق. ويبلغ مجموع هؤلاء ٣٣٢٣ شخصاً، يضاف إليهم ٤٥٧ شخصا يعملون في الخرج وجدة والحني ورأس المشعاب والقطيف وأبو حدرية وأماكن أخرى.

ويورد ميلوي أيضا أعداد زوجات الأمريكيين العاملين في أرامكو وشركات المقاولات المتعاقدة معها وأطفالهم، وذلك في كل من الظهران ورأس تنورة وأبقيق وجدة والدمام ورأس المشعاب. ويبلغ مجموع الزوجات ٣١١ امرأة، وعدد الأطفال ٢٤٧ طفلاً. وبذلك يكون المجموع الإجمالي للأمريكيين من الرجال والنساء والأطفال ٤٣٣٨ شخصاً.

R. 8

1948/08/03
890 F. 24 FLC/8-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

ينقل مـارشال نص رسالة من هـايسونج Hyssong من مكتـب لجنة التصفيـة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكـي في جدة، يشير هايسونج فيها إلى برقية المفوضـية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٢ أغسطس، ويذكر أنه يوافق على توصية تشايلدز المتعلقة بإعادة النظر في الديـن المستحق علـى الحكومة السعـودية (والتي تدعو إلى رفع مبلغ الحسم المقترح على مشـتريات تلـك الحكومة مـن فائض الـعتاد الأمريـكي إلى ١٢٠ ألف دولار أمـريكي)، ويخول تشايلدز التصرف طبقاً لذلك.

R. 4

1948/08/03
890 F. 61/8-1848 (2)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع ومصـدق من كـينـيث إدواردز .Kenneth J Edwards مـدير المـشـروع، مـؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة رقم ٩٦ من المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٨م.

يذكر البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ يوليو والذي يزيد عن ٤٦,٦ ألف ريال، كما يوضح أن المشـروع لم يتلق تغطية نقدية تذكر خلال الشهر. ثم ينتقل إلى المصروفات التي تشمل الرواتب والأجور وبدلات الطعام والمكـافآت، وتكـاليـف المزروعات والـبذور الجديدة، والصيـانة ونفقات متفرقـة، والمبالغ المسحـوبة من قبـل العاملين الأمـريكيين فـي المشروع، ويبلغ مجموع هذه المصروفات أكثر من ١٥,٤ ألف ريال. ويذكر البيان أن المبلـغ الباقي يزيد على ٣١,٢ ألف ريال.

كما يذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company تعوّض الحكومة السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفوها الأمريكيون من المشروع.

R. 7

1948/08/03
890 F. 6363/8-348 (1)

مذكرة موقعة من روبرت إيكنز .Robert S Eakens رئيس قسم تصديـر النفط بالنيابة في وزارة الخارجيـة الأمريكي إلـى براون Brown من قسم السياسة الـتجارية الدولية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشرح إيـكنز وضع النـفط في المناطـق البحرية في الخليج الذي استفسر عـنه براون ويقول إن الوزارة تجري حواراً من وقت إلى آخر مع البريطانيين حول تحديد مناطق السلطة القانونية في الخليج التي يمكـن للدول المطلة عليه المطالبة بها ونوع الإعلان الذي يمكن أن تصدره الدول المختلفة، ويعبر إيكنز عن أمله

في التوصل مع البـريطانيين إلى اتفاق على أسلوب التصرف وعلى التفاصيل خلال أسابيع قليلة.

ويذكر إيكنز أن هناك بضع مسائل تحتاج إلى اتفـاق بين صمويل بـوجز .Samuel W Boggs الخبيـر الجغرافي الأمـريكي ونظيـره البـريطانـي، إحداها الفـرق بين مصـطلح «السيادة» الـذي تفضله بريطـانيا ومصطلح «السلطـة القانونية» الـذي تفضله الولايـات المتحدة. ويقول إيكنز إنه بمجرد تسـوية هذه النقاط سيعرض الموضوع على مجلسي الوزراء في الدولـتين، وإن البريطـانيين يعدون فـي الوقـت الراهن مسـودة نص الإعلان الذي سيصدر عن الدول المطلة على الخليج، وسوف يعرضونه على الأمريكيين قـبل تقديمه لتلك الدول.

ويقول إيكـنز إنه لم يتضح بـعد ما إذا كانت المملكة العربـية السعودية ستنتظر إلى حين الانتـهاء من دراسة هذا الأمـر وإقراره قبل أن تصدر إعلانها الخاص بالمناطق البحرية في الخليج، ويبدي اعتقاده أنها ستنتظر معرفة وجهـة النظر الـبريطـانية-الأمـريكية بـهذا الخصوص، وذلك استناداً إلى البرقية المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م (لعلها البرقـية رقم ٤٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي).

R. 8

1948/08/04
890 F. 24/8-448 (2)

برقيـة رقم ١٤٧ من ريفـز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشـايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٢ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي يقول إنها خولت المفوضية حق استخدام المستحقات المالية للحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية فائض الـعتاد الأمريكي المبرمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦م لتسديد نفـقات برنامج البناء وتملك العقارات في المملكة. ويورد تشايلدز تفاصيل المبالغ التي دفعتها الحكومة السعودية بناء على طلب أوريس بيج Orris C. Page المشرف على أعمال الإنشاء بـاعتباره ممثلاً لمكتب الأبنية الخارجية والمسؤول عن برنامج المباني في الظهران. وقد دفعت هذه المبالغ بعـملات مختـلفة، ويـعادل مجمـوعها ٣٥٠,٦ ألف دولار وأكثر من ٢٣,٨ ألف روبية هندية.

ويطلب تـشايلدز من وزارة الخارجيـة الأمريكية إعلامه بالطريقة السليمة لدفع هذه المستحقات طبقاً للاتفاقية المشار إليها حتى تتمكـن المفوضية من إعلام الـوزارة بتلك الدفعات وبالرصيد المتبقي. ويسأل تشايلدز عما إذا كان إبـلاغ الوزارة بتلك الدفعات يجب أن يأتي من المفوضية أم من القنصلية

الأمويكية في الظهران أم من بيج عن طريق القنصلية.

R. 3

1948/08/05
890 F. 111/8-1048 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة رقم ٥١/ ٣٤/ ٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت عدم السماح بدخول أي شخص إلى البلاد ما لم يكن قد حصل على إذن مسبق أو على تأشيرة دخول من الجهات السعودية المعنية. وتوضح المذكرة أن أي شخص يصل إلى البلاد دون إذن أو تأشيرة سيعاد بنفس وسيلة المواصلات التي قدم بها. وتطلب المذكرة من المفوضية إبلاغ ذلك إلى شركات الطيران المتصلة بها.

R. 2

1948/08/05
890 F. 404/8-548 (1)

برقية رقم ٤٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، والبرقية موجهة أيضا إلى السفارة الأمريكية في مانيلا.

يشير تشايلدز إلى استعلام عضو مجلس الشيوخ الفلبيني ساليبادوا بنداتوم Salipadwa Bendatum برقياً عن رسوم الحج والمطوفين، ويذكر أن نفقات الحج تختلف إلى درجة كبيرة بحسب وسيلة السفر والمحطة النهائية. وتقدر المفوضية الحد الأدنى لتكلفة السفر من جدة إلى مكة وبالعكس بحوالي ٢٦٠ دولار شاملة كل المصاريف.

R. 4

1948/08/05
890 F. 61/9-848 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، موجه إلى (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول).

يورد إدواردز قائمة بالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أو إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي

الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسيم وتبن الشعير وتبن الذرة والطماطم والجزر والفلفل والباذنجان والبصل والخيار والكوسا بأنواعها والباميا والبطاطا الحلوة والقرع والعنب والتين والبطيخ والشمام بأنواعه والخربز وخشب الأثل والجريد وغير ذلك. ويذكر التقرير أن قيمة هذه المنتجات الزراعية بلغت أكثر من ٥٣٦ ألف ريال. ويعلق التقرير أن هذا المبلغ يعتبر قياسيا بالنسبة للمشروع، وأن الإنتاج العالي للبرسيم والبطيخ والبصل ساعد على ارتفاعه إلى ذلك الحد، كما يذكر أن محصول التمور الكبير قد نضج بسرعة.

ويقول التقرير إن خططاً وتوقعات للمحاصيل قد وضعت حتى شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٩م في محاولة للحفاظ على مستوى عال من الإنتاج، وقد روعي فيها التركيز على تنمية المحاصيل التي يفضلها العرب. كما يذكر أن العاملين الأمريكيين يقومون بتدريب حوالي ألف من المزارعين العرب. ويدرج التقرير الأعمال التنظيمية التي أنجزت في مجال التخطيط لكفاءة العمل على المدى البعيد. ويقول التقرير إن العاملين في المشروع أمضوا وقتاً طويلاً في الظهران لوضع خطط من أجل تنفيذ التعليمات الخاصة بميزانية المشاريع الزراعية، كما وُضعت قوائم بالمواد والمعدات المطلوبة في الخرج حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويتولى القائمون على مشروع الخرج إعداد جرد بالآلات والعربات وتقرير بقيمة جميع المنتجات الزراعية التي أنتجها المشروع في النصف الأول من العام لتقديمهما إلى (محمد) صالح قزاز.

ويقول إدواردز إن تايلر J. E. Tyler محاسب المشروع قد وصل إلى المملكة وسيكون مقر عمله في الظهران. ويتحدث إدواردز عن عدد العمال العرب، فيذكر أنه نقص بمقدار ٨٢ عاملاً عن الشهر السابق، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من التقلص في شهر أغسطس، وذلك بسبب شح المياه في خفس دغرة الذي سيؤدي إلى نقص في إنتاج الخضراوات في الخريف والشتاء، وسيلتفت العاملون في المشروع إلى إنتاج القمح والذرة السكرية اللذين لا يحتاجان إلى أيد عاملة تقريباً. ويذكر إدواردز أن عدد الأمريكيين العاملين في المشروع كان ١٢ شخصاً في نهاية الشهر، وأن بعضهم ممن له خبرة طويلة سيرسلون إلى مركز القطيف الزراعي فور وصول العاملين الجدد.

ويقول التقرير إن أعمال البناء في الهفوف سارت ببطء باعتبار أن الشهر كان شهر رمضان، وستبدأ الأعمال الزراعية بأسرع ما يمكن، كما ستجرى عروض توضيحية لإنتاج المحاصيل والخضراوات في

المزارع العربيـة السعودية الخاصة. ويذكـر إدواردز أنه قـام بزيارة الأمـير سعـود بن جلـوي، ورافقه جو سـميث Joe Smith ودوتري E. R. Daughtrey من مركز الهفوف الزراعي، وكان هدف الزيارة إعطاء الأمير تقريراً عن التقدم الذي تم إحرازه في الهفوف ووضع الخطط لبدء العمل في مركز القطيف الزراعي.

ويذكـر التقريـر أعداد الأعمال الـتي أنجزت في صـيانة المركـبات وأنواع تلـك الأعمال، ويشكو من قلة العـاملين وقطع الغيـار ومن كثرة طلبـات أعمال تصلـيح الآليات من قـبل أشخاص لا علاقة لهـم بالمشروع. ويورد التقرير أيضا قائمة بالأعمال التي تمت في ورشة الآليات الثقيلة ويشكو أيضا مـن المعوقات نفـسها التي تـعترض عملها.

R. 7

1948/08/05
890 F. 6363/8-548 (1)

برقية سرية رقم ٤٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٩ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ويفـيد أن فـردريك ديفـيز Frederick A. Davies وفلويد أوليجر Floyed W. Ohliger نائبا رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو) Arabian American Oil Company وجـاري أويـــن Garry Owen رئيس قسم العـلاقات العامة فيها ومعهـم وودسون سبـيرلك Woodson Superlock مستشار الشـركة القانوني عادوا إلى جدة لاستئناف المحادثات مع عبدالله السـليمان الحمدان وزير المالية السـعودي فيما يتعلق بالنفط في المناطق البحرية في الخليج. وينقل تشايلدز عـن ديفيز قوله إن المحادثات لم تسفر عن نتائج حاسمة بعد، وإنه يتوقع أن تستغرق وقتاً طويلاً.

R. 8

1948/08/06
890 F. 404/8-648 (2)

برقـية رقم ٣٥١ مـن توماس لوكـيت Thomas H. Lockett الـقـائـم بـالأعمـال الأمريكـي في مانيـلا، الفلبين، إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول لوكيت إن فريقاً من حوالي ألف شخص من مسلمي مندناو سيغادر الفلبين على متن سفينة مستأجرة لتأدية فريضة الحج في ذلك العام، ويوضح أن تلـك السفينة ستتوجه إلى سنغافورة، ثم إلى حيفا، ومنها ينتقل الحجاج براً إلى مكة المكرمة. ويضيف لوكيت أن الحجاج الفـلبينيين يتألفون من ثـلاث مـجـمـوعات، ويـورد أسـمـاء

الشخصيات التي ستترأس تلك المجموعات، مشيراً إلى أن الشخصية السياسية البارزة بين الحجاج هي مالانو مندلانو عضو الكونجرس الفلبيني، والشخصية الدينية البارزة هي علي ديماسيسيل Ali Dimasisil الذي يجيد العربية وله تأثير كبير بين أبناء شعبه. ويذكر لوكيت أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية الفلبينية مضمون الرسالة رقم ١١١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي تحمل عنوان « تحويل أموال الحجاج الفلبينيين»، وذلك تنفيذا لتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ١١٩ بتاريخ ٢٦ مايو (أيار).

R. 4

1948/08/06
890 F. 5151/8-648 (1)

برقية رقم ١٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يضمن تشايلدز رسالته قائمة بأسعار صرف خمس من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society في جدة، وتمثل تلك الأسعار معدل سعر البيع والشراء حتى نهاية يوم ٢ أغسطس ١٩٤٨م. ويتضح من القائمة أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٥٠ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٦٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٤,٤٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٤,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٠٤ ريالات. كما يذكر تشايلدز أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٥٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/08/06
890 F. 6363/8-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٥٩ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول دوجلاس إن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أطلعه على مسودة الإعلان الخاص بنفط المناطق البحرية في الخليج، موضحاً أنها سترسل إلى السفارة البريطانية في واشنطن لمناقشتها مع وزارة الخارجية الأمريكية. ويبيّن دوجلاس أن المسودة تتحاشى استخدام مصطلحي «السيادة» و«السلطة القانونية» لكنها تشير إلى ضم الجرف القاري، وتترك مسألة الخط

المتوسط والتحديد الدقيق للمناطق مفتوحة إلى أن يتوصل الخبراء البريطانيون والأمريكيون إلى قرار بشأنها.

وينقل دوجلاس عن بايمان تصوره لجدول العمل البريطاني-الأمريكي فيما يتعلق بهذه المسودة. ففي المرحلة الأولى تُقدم المسودة إلى المحميات البريطانية في منطقة الخليج للاطلاع عليها، وفي المرحلة الثانية تُقدم إلى حكومة المملكة العربية السعودية وقد تعرض أيضاً على العراق وإيران، مع الإشارة إلى أن وجهة النظر الأمريكية-البريطانية بشأن الخط المتوسط في الخليج ستتضح عما قريب، وإلى أن المفاوضات مع شركات النفط يمكن أن تبدأ بعد صدور المراسيم (التي تحدد الدول بها المناطق التابعة لها في الخليج). وفي المرحلة الثالثة تصدر المراسيم، مع الحرص على أن تكون متزامنة قدر الإمكان. أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة تنتظر الدول المعنية فيها التوصل إلى اتفاق أمريكي-بريطاني حول الخط المتوسط وتقسيم الخليج.

R. 8

1948/08/06
890 F. 7962/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٩٣ و٣٢٩ المؤرختين في ١٨ مايو (أيار) و٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويقول إن وزارة الطيران الأمريكية ستفقد عما قريب مخصصات بناء ثكنات في مطار الظهران ما لم تصدر موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على البناء في أسرع وقت ممكن. ويضيف أن وزارة الطيران تعلق أهمية كبرى على هذه الثكنات، ويقترح أن تتصل المفوضية الأمريكية في جدة بالحكومة السعودية مجدداً بشأن هذا الموضوع.

R. 10

1948/08/06
FW 890 F. 6363/8-1148 (3)

مذكرة سرية حول نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، لكنها طبعت بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، وهي مضمنة طي مذكرة سرية من براون Brown من قسم سياسة التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تناقش المذكرة موضوع الطريقة التي ترغب وزارة الخارجية الأمريكية أن تُتّبع في تطبيق سياستها العامة الهادفة إلى تشجيع مشاركة أوسع من قبل الشركات في تنمية الاحتياطات النفطية للشرق الأسط وذلك فيما

يتعلق بمنح امتياز لنفط المناطق البحرية في الخليج من قبل المملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة خلفية هذه المسألة فتقول إن الوزارة حرصت على عدم التمييز بين الأمريكيين الذين يسعون للحصول على امتيازات نفطية خارجية. ومن جهة أخرى فإن الشركات الأمريكية والبريطانية العاملة في الشرق الأوسط كونت مجموعة تربط بينها روابط قوية من العقود والشراكة. وقد أدى ذلك إلى انتشار قناعة في وزارة الخارجية الأمريكية بضرورة تشجيع شركات جديدة على تقديم عروض للحصول على امتيازات المناطق الباقية في الشرق الأوسط، وتشجيع الشركات التي تملك امتيازات أراض شاسعة على تفحص تلك المناطق بسرعة والتخلي عما لا تود الاحتفاظ به منها. وتورد المذكرة أمثلة تتعلق بالأردن والكويت على تطبيق هذه السياسة.

وتضيف المذكرة أن المملكة أعلنت منذ عدة شهور أن منطقة امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا تتضمن أية منطقة بحرية في الخليج سوى المياه الإقليمية السعودية، وقامت بالتفاوض مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للتعدين والاستثمار المحدودة Central Mining Investment, Ltd. بهدف منحهما معاً امتيازاً للتنقيب عن النفط في مياه الخليج. وتقول المذكرة إن شركة سوبيريور أعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية تنوي منحها الامتياز، وأن أرامكو تقدمت بعرض بديل، مما يعتبر اعترافاً ضمنياً بأن امتيازها لا يغطي المناطق المعنية. لكن أرامكو، كما تقول المذكرة، لم تقر بذلك.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت موقفها للحكومة السعودية وللشركتين، وهو أن مسألة ما إذا كان عقد أرامكو يغطي المناطق البحرية في الخليج هو أمر تقوم الحكومة السعودية وأرامكو بتسويته فيما بينهما، وأن من المحبذ عدم قيام الدول المطلة على الخليج بمنح أي امتياز جديد قبل تحديد المنطقة العائدة لكل دولة على أساس عادل وعلمي، وأن الحكومتين البريطانية والأمريكية تعملان على تحديد تلك المناطق. كما أعلمت الوزارة شركة سوبيريور أنها لا يمكنها تفضيل شركة على أخرى.

وتعبر المذكرة عن الاعتقاد بوجود فرصة كبيرة في حصول شركة أرامكو على حق استغلال نفط المناطق البحرية السعودية في الخليج، وتقول إنه إذا تم ذلك فهو سيعني ضياع فرصة كبرى لمشاركة شركة جديدة مستقلة عن الشركات الحالية في تنمية موارد النفط في الشرق الأوسط. لذلك توصي المذكرة باستدعاء مسؤولي أرامكو إلى مقر

وزارة الخارجية الأمريكية لإبلاغهم سياسة الوزارة ومحاولة إقناعهم أن دخول شركة جديدة يخدم مصلحة الجميع، ومنهم أرامكو نفسها. كما توصي باستدعاء مسؤولي شركة سوبيريور لمعرفة شروط الامتياز الذي تنوي الشركة الحصول عليه من أجل تحديد ما إذا كان أي من تلك الشروط مخالف لسياسة الوزارة النفطية.

R. 8

1948/08/07
890 F. 6363/8-748 (3)

رسالة سرية موقعة من توماس برومليي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة موقعة من ماتيسون إلى كل من روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وجون جيرنيجان John Jernegan، وريموند هير Raymond A. Hare من قسم شؤون الشرق الأدنى ومسؤولين آخرين في الوزارة، مؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٨م.

يقول برومليي إنه تلقى تعليقات من وزارة الخارجية البريطانية على محادثاته الأخيرة مع ماتيسون حول نفط المناطق البحرية في الخليج، وإن الوزارة لا تشعر بأن من الممكن التوصل إلى اتفاق بين الدول المعنية بشأن الحدود وبشأن العديد من جزر الخليج إلا بعد مناقشات قد تستغرق عدة شهور. ولأن وزارة الخارجية البريطانية تستبعد إقناع المملكة العربية السعودية بالانتظار لفترة أطول، فهي تقترح إبلاغ الرسالة المقترحة بأسرع ما يمكن إلى الدول المعنية خشية إقدام المملكة على إصدار إعلان خاص بها، مما قد يدفع إيران إلى إصدار إعلان يعني عملياً مطالبتها بالجرف القاري في الخليج بأكمله تقريباً.

ويوضح برومليي أنه لذلك السبب أعدت وزارة الخارجية البريطانية المسودة المرفقة (غير موجودة مع الوثيقة)، وهي مسودة إعلان صيغ بأبسط عبارات ممكنة، وينطبق بشكل خاص على مشيخات الخليج التي ترتبط مع بريطانيا بمعاهدات، ويقول إن هذا الإعلان يمكن حكومة المملكة من المضي قدماً في منح الامتياز في حين يلزمها في الوقت نفسه بأن تحدد في وقت لاحق الخطوط المعترضة التي تبين حدود الجزء الذي تطالب به من الجرف القاري بالاتفاق مع الدول المجاورة. ويذكر برومليي أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية ستعلمان الدول المعنية أنهما ستقدمان فيما بعد مقترحات حول طريقة وضع التقسيمات العرضية للجرف القاري.

ويقول برواملي إن المسودة المذكورة تحاشت ذكر عبارة «السيادة» أو «السلطة القانونية» على أمل أن تكون الصيغة الحالية مقبولة لدى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر برواملي أنه بعد موافقة السلطات العليا على المسودة ستحتاج وزارة الخارجية البريطانية فترة ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع للتأكد من استعداد مشيخات الخليج لاتخاذ الإجراءات الضرورية إذا ما ردت إيران بمطالب تؤثر على مصالح الدول الواقعة تحت الحماية البريطانية. وبعد ذلك يمكن لوزارتي الخارجية البريطانية والأمريكية الاتصال بحكومتي العراق والسعودية لإطلاعهما على وجهة نظرهما، ولفت نظر الحكومة الإيرانية إلى ما تقوم الدول الأخرى به. وتسعى وزارة الخارجية البريطانية إلى الحصول على تفويض بالتصرف بالشكل المقترح.

ويطلب برواملي في الحاشية معرفة رأي وزارة الخارجية الأمريكية في المقترحات الواردة في الرسالة، ويقول إن دونالد ماكلين Donald Maclean وإد جونز Ed Jones من السفارة البريطانية في واشنطن مستعدان للقدوم إلى وزارة الخارجية الأمريكية لبحث تلك المقترحات.

R. 8

1948/08/09
711. 90F22/8-948 (1)

رسالة موقعة من ماكس تايلر Max Taylor المحامي في بلدة جرينتش Greenwhich بولاية كونيتكت الأمريكية إلى مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب تايلر من وزارة الخارجية إحاطته علماً بأية معاهدة بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية الحالية أو الحكومة السابقة لها تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين في المملكة وواجباتهم فيما بينهم. ويفسر سبب طلبه هذا قائلاً إن مواطناً أمريكياً كان يعمل في شركة أمريكية في المملكة لقي مصرعه في حادث سير، وكان سائق السيارة مواطناً سعودياً. ويذكر تايلر أن القانون الأمريكي ينص على أن أطراف هذا الحادث تخضع للقوانين الأمريكية، خاصة وأن التعاقد تم في نيويورك.

R. 12

1948/08/09
890 F. 6363/8-1048 (2)

مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى لويس جونز G. Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٧٣٢ موقعة من جونز بالنيابة عن السفير الأمريكي في لندن وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يعبر بيرجس عن تقديره للفرصة التي أتيحت له لمناقشة موضوع العلاقات السعودية-الأمريكية وأمور أخرى تتعلق بالشرق الأدنى مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن، وهم برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية، وبايمان Pyman مساعده، ودنداس Dundas، وكيبل Cable. ويعرض بيرجس في هذه المذكرة انطباعاته حول المباحثات التي أجراها معهم. ويبين بيرجس أن النقاط الرئيسية في المناقشة التي أجراها مع بايمان حول نفط المناطق البحرية في الخليج مذكورة في البرقية رقم ٣٥٥٩ التي أرسلها من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ أغسطس.

وعن المصالحة السعودية-الهاشمية يبين بيرجس أن المسؤولين البريطانيين أشاروا إلى عدم حدوث أي تطور جديد منذ لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، وذكروا أنه لا توجد لديهم معلومات عما دار في المحادثات التي جرت بين العاهلين، لكنهم يعتقدون أنهما تبادلا العبارات الودية وبحثا موضوعات عامة حول فلسطين، ولم يتعرضا لمسألة رسم الحدود أو تنقل القبائل بين البلدين.

وينقل بيرجس عن دنداس قوله إنه سيتم حل البعثة البريطانية لمكافحة الجراد في الجزيرة العربية جزئياً في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م لعجز الحكومة البريطانية عن تحمل نفقاتها، وإن البعثة ستقتصر في الجزيرة العربية على بضع مجموعات تنحصر مهمتها في مراقبة للجراد بدلاً من مكافحته. وتأمل وزارة الخارجية البريطانية، كما يقول بيرجس، في أن تشترك جميع الحكومات المعنية في وضع خطة واسعة المدى لمكافحة الجراد.

وفيما يتصل بالإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية لم يجد بيرجس معلومات جديدة لدى دنداس تختلف عما ورد في برقيات المفوضية الأمريكية في جدة وبرقيات جَد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة. وينقل بيرجس عن دنداس أن على السعوديين إصلاح نظامهم المالي بأنفسهم، وأن الحكومة البريطانية لا تفكر بتقديم قرض لمساعدة العملة في المملكة على الاستقرار. ويقول بيرجس إنه لمس لدى دنداس رغبة في أن يكون المستشار المالي للمملكة بريطانياً وليس أمريكياً.

R. 8

1948/08/09
890 F. 6363/8-748 (1)

مذكرة موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من روبرت إيكنز Robert Eakens

رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، وجون جيرنيجان John Jernegan، وريموند هير Raymond A. Hare من قسم شؤون الشرق الأدنى ومسؤولين آخرين في الوزارة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طيها رسالة سرية موقعة من توم برومللي Tom E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى ماتيسون، مؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٨م.

يشير ماتيسون إلى حقوق النفط في المناطق البحرية في الخليج ويطلب الاتصال به هاتفياً بعد قراءة نسخة الرسالة المرفقة للإعداد بأسرع ما يمكن لعقد اجتماع بينه وبين الأشخاص الذين وجه المذكرة إليهم لمناقشة محتوى الرسالة.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (1)

رسالة سرية رقم ١٧٣٢ موقعة من لويس جونز G. Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمن طيها مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى جونز، مؤرخة في ٩ أغسطس.

يقول جونز إن بيرجس سلم المذكرة المرفقة لأحد العاملين في السفارة لينقلها بدوره إليه، وإن المذكرة تتضمن انطباعات بيرجس حول العديد من المناقشات مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية خلال لقاءات رتبتها له السفارة الأمريكية خلال الفترة التي أجرى فيها مشاوراته في لندن.

R. 8

1948/08/10
711. 90 F/8-1048 (2)

مذكرة سرية للغاية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول ماتيسون إن الحكومة البريطانية توقعت في فبراير (شباط) ١٩٤٨م أن يقوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بزيارة لندن ليناقش مع المسؤولين البريطانيين معاهدة تحالف اقترحتها بريطانيا على حكومة المملكة العربية السعودية، وأن تتناول المناقشات المصالح الاستراتيجية البريطانية في المملكة. ويضيف أنه لذلك السبب أعدت رئاسة الأركان العسكرية البريطانية مذكرة حول هذه المصالح قدمها سكرتير بعثة الخدمات المشتركة البريطانية في واشنطن إلى جرانثر Major General Grunther رئيس هيئة

الأركان المشتركة لـلتعليق عليها. وطـلب جرانثر، كما يقول ماتيسون، إحالتها إلى وزارة الخارجية الأمريكية لـدراستها أولاً، ولذلك أرسلت المذكرة إلى لوي هندرسون Loy W Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر ماتيسون أن جرانثر وهندرسون اتفقا على إعادة المذكـرة إلى هيئة الأركان المشتركة لتبين التسهيلات الاستراتيجية التي تود الولايات المـتحدة الحصول عليهـا في المملكة، وأحيلت المذكرة بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) إلى جـيمس فورستال .James V Forrestal وزير الدفاع الأمريكي. إثر ذلك أعدت لجنة المـسح الاستراتيجي المشـتركة مذكرة أخرى تلخص المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وبريطانيا في المملكة وفي الجزيرة العربية بصورة عامة، وبحث لاندون Major General T. H. Landon عضو اللجنة المذكورة تلك المذكـرة مع جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخـارجية آنذاك، لكن مـاتيسون يذكـر أنه لا يعرف مـا إذا كانت المذكرة قد حازت على موافقة نهائية من قبل هيئة رؤساء الأركان المشتركة، وإن كان ودماير General Wedemeyer ونورستاد General L. Norstad وسـتروبـل Admial Strubel قد وافقوا عليها.

ويقول مـاتيسون إن الأميـر فيصل زار بريطانيا في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م واقترحت عليه الحكومة البريطانية التعاون في إنشاء ثلاثة مطارات في المملكة، واقترحت أيضاً أن يزور فريق استطلاع بريطاني المـملكة لدراسة هذا الموضـوع. ويضـيف مـاتيـسون أن المـلك عبدالعزيز آل سعود أبلغ الحكومة البريـطانية في ١٠ يوليـو (تموز) موافقته المبـدئية على الاقتراح، وعلمت وزارة الخارجية الأمريكية بذلك من بـرقية من السفارة الأمـريكية في لندن مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. ويعـتقد ماتـيسون أن هيـئة رؤساء الأركان المشتركة ستطلب المشورة من وزارة الخارجية حول موضوع المطـارات، وأنها لن تستطيع التعليق على المقترحات البريطانية ما لم تتفق بشكل نهائي على تحديد المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المملكة. لذلك يقترح ماتيسون عدم اعتراض الوزارة على تلك المقترحات ما لم توجد أسباب قوية تستدعي عدم الموافقة عليها.

R. 12

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (1)

مذكرة من القائم بالأعمال في السفارة الإيطالية في واشـنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة سـرية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول

في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير القائم بالأعمال إلى رسالة السفير الإيطالي في واشنطن المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ورد جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية. وينوه القائم بالأعمال بجهود الوزارة لتحسين الظروف المعيشية للعمال الإيطاليين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية، لكنه ينقل في الوقت نفسه أسف وزارة الخارجية الإيطالية لأن أحوال هؤلاء العمال لا تبدو أنها تحسنت رغم تلك الجهود.

ويذكر القائم بالأعمال أن الإيطاليين استبعدوا من قائمة الأجانب التي تعدها المفوضية الأمريكية في جدة، معبراً عن رغبة الحكومة الإيطالية في معرفة الدافع وراء هذا الإغفال الذي يبدو بدون أي مبرر، ورغبتها أيضاً في الحصول على تأكيد بأن ذكرهم لن يغفل في القائمة التالية. كما يطلب القائم بالأعمال تزويده بأية معلومات تتوفر لوزارة الخارجية الأمريكية حول وضع العمال الإيطاليين.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (2)

برقية سرية رقم ٤٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

ينسب تشايلدز محتوى برقيته إلى مصادر وثيقة ويطلب عدم إطلاع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على المعلومات الواردة فيها. ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويذكر أن أرامكو سحبت عرضها لحكومة المملكة العربية السعودية بشأن امتياز النفط في المناطق البحرية في الخليج، واستبدلته بعرض أوسع لتسوية موضوعات امتياز ذلك النفط، وشروط التنازل عن مناطق يضمها امتيازها الحالي، وحق أرامكو في استغلال النصف التابع لحكومة المملكة في المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويبين تشايلدز أن أرامكو كانت تعتبر حتى وقت قريب أن جميع هذه المواضيع أمور مسلم بها.

وتشير البرقية إلى العرض الذي تقدمت به أرامكو أثناء تسوية مشكلة الذهب، حيث عرضت بدء التخلي عن مناطق لصالح المملكة اعتباراً من ١٩٤٩م بدلاً من ١٩٥٥م بحيث تتخلى عن ٣٣ ألف ميل مربع كل ثلاث سنوات ثم كل خمس سنوات حتى عام ١٩٦٥. وتقول البرقية إن الملك

عبدالعزيز آل سعود وافق في البداية، لكن أحمد توفيق المحامي المصري الـذي يعمل لدى الحكومة السعودية أعاق الموافقة النهائية على ذلك.

ويضيف تشايلدز أنه لم يكشف النقاب بعد عن الـتفاصيل الكامـلة لعرض أرامكو الجديد، ولكن من المـعتقد أنه يشمل تنازل أرامكو عن حقها لحكومة المملكة فـي امتياز النصف السعودي من المنطقة المحايدة مقابل تأكيد الحكومة السعودية حق أرامكو في نفط مياه الخليج، وموافقتها على البرنامج المحدد للتخلي عن مناطق الامتياز. ويوضح تشايلدز أن العرض الجـديد ترك انطباعـاً جيداً لدى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي رفعه إلى الملك عبدالعزيز. ويضيف أن وفد أرامكو برئاسة فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائـب رئيس الـشركـة عاد إلى الظهـران بعد تقديم الـعرض في انتظـار رد الحكومة السعودية لاستئناف المفاوضات.

R. 8

1948/08/10
890 F. 6363/8-1048 (2)

مذكرة سرية من إداورد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمـريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم نفـسه، مـؤرخة فـي ١٠ أغسـطس (آب) ١٩٤٨م.

يعبر ماكنيرني عن رغبته في اقتراح بعض النقاط التي تتعلق برسالة توم برومليي Tom E. Bromley السـكرتير الأول فـي السفـارة البريطانية في واشنطن إلى ماتيسون المؤرخة في ٧ أغسطس، وببرقيـة السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ المؤرخة في ٦ أغسطس من العام نفسه حول حقوق النفط في المناطق البحرية من الخليج. ويذكر ماكنيرني أولا أن مسودة الإعلان الـتي يقترحهـا البريطانيـون تتـحاشـى عبـارتي «الـسيادة» و«الـسلـطة القانونية»، لكنها توسع حدود كل دولة بحيث تشمل الجـرف القاري. ويرى ماكنـيرني أن هذا يعني أن البريطانيين لم يستجيبوا لاعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على فكرة «السيادة» إلا بحذف الكلمة.

ويضيف أن وزارة الخـارجية البريطانـية تقول إن الإعـلان المقترح سيمـكن المملكـة العربية السـعودية من منح امتيازها ويلزمـها في الوقت نفسه بخطوط عرضية تحدد بالاتفاق مع الـدول المجاورة. ويقـول ماكنيـرني إن التفاوض بين المملكة والكويت مثلاً سيجري بصورة مباشرة، ولكن الحكومة البريطانية هي التـي ستجري المـباحثـات الفعلـية. ويرى ماكنيـرني أن هذا الترتيب سيـضع الحكومة الأمريكية في موقف حساس، فهي ستشترك مع البريطانيين في الـتوصية بمبادئ تريد من الحكومة السعودية أن تقبلها، لكن البريطانيين هم الذيـن سيديرون المفـاوضات، التي قد

تتحول إلى جدل، ثم إلى نزاع قد لا يكون الموقف البريطاني فيه مبرراً، وإذا لم تشارك الحكومة الأمريكية في المباحثات فقد تترك انطباعاً بأنها تؤيد البريطانيين ولو بصورة ضمنية.

كما يرى ماكنيرني أن من الضروري التأكد من السبب الذي يجعل اتصال الحكومة البريطانية بالحكومة الإيرانية بهذا الشأن يختلف عن اتصالها بمشيخات الخليج وعن الاتصال بحكومتي المملكة العربية السعودية والعراق. كذلك يرى ضرورة لتوضيح الاختلاف بين ما جاء في رسالة برواملي وما نقلته برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٥٥٩ عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بشأن الاتصال مع حكومات المملكة والعراق وإيران، مبينا أنه سبق الاتفاق مع البريطانيين على أن تتوصل الحكومتان الأمريكية والبريطانية إلى اتفاق مع الحكومة السعودية قبل الاتصال مع العراق وإيران. ويوصي ماكنيرني بالتأكد من الطريقة التي تتوقع الحكومة البريطانية فيها أن تصدر دول الخليج إعلاناتها (الخاصة بالجرف القاري في الخليج) في وقت شبه متزامن.

R. 8

1948/08/11
890 F. 6363/8-1148 (1)

مذكرة سرية من براون Brown من قسم سياسة التجارة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرة حول نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، لكنها طبعت بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يرفق براون المذكرة المشار إليها والتي توصي باتخاذ إجراءات معينة بشأن جهود الشركات الأمريكية للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية من الخليج. ونظراً إلى أن الإجراء المقترح المتعلق بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يجب أن يتم بسرعة كي يحقق أية فائدة، فإن براون يطلب من هير الإسراع في إبداء موافقته أو اقتراحاته كي تبدأ المحادثات مع أرامكو. ويوضح براون أن مسؤولي قسمي تصدير النفط والعلاقات الدولية ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ناقشوا هذا البيان وبذلوا جهوداً حثيثة للتوفيق بين وجهات نظر تلك الأقسام.

R. 8

1948/08/11
890 F. 7962/8-1148 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م ويقول إن المفـوضية طلبت مجـدداً من حكومة المملكة العربية السعودية الإذن ببناء الثكنات في مطار الظهران.

R. 10

1948/08/11
FW 711.90 F/8-1048 (3)

مذكرة بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من إداورد ماكنيرني Edward B. McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية موجهة إلى عدد من الأشخاص في القسم نفسه كتبت أسماؤهم بالأحرف الأولى، ولعلهم أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وديفيد روبرتسون David A. Robertson وريموند هير Raymond A. Hare، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول ماكنيرني إنه استفسر من كريس Colonel Cress من هيئة الأركان المشتركة عن وثيقة الهيئة المتعلقة بالمملكة العربية السعودية، فأجاب أنها وافقت عليها في ٩ أغسطس ثم أرسلتها في اليوم التالي إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي، وأن وزارة الخارجية الأمريكية ستتلقى رداً رسمياً بشأنها عما قريب. ويضيف ماكنيرني أن هذه الوثيقة مماثلة للوثيقة التي ناقشها جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى السابق في وزارة الخارجية الأمريكية مع لاندون Major General T. H. Landon من لجنة المسح الاستراتيجي المشتركة في شهر مايو (أيار)، إلاّ أنها تشير إلى رغبة بريطانيا في بناء ثلاثة مطارات في المملكة، وتعيد صياغة الفقرة التي تتحدث عن دخول القوات الأمريكية إلى المنطقة في حالة تعرضها إلى تهديد بصورة توضح أن دخول هذه القوات لن يكون بدون موافقة حكومة المملكة، وتنقل الموقع الذي تطلب البحرية الأمريكية الحصول على تسهيلات مسبقة فيه من البحرين إلى مكان آخر.

وينقل ماكنيرني عن كريس أن التأخير الذي حدث بالنسبة للوثيقة كان بسبب قضية فلسطين، وأن بعض السلطات العليا اقترحت على لجنة المسح الاستراتيجي المشتركة سحب الوثيقة كلياً، ويعتقد ماكنيرني أن الوزير فورستال قد يكون هو السلطات العليا المقصودة، وقد أصر كريس على عرض الوثيقة على هيئة الأركان المشتركة لأهميتها.

R. 12

1948/08/12
890 F. 7962/8-2048 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٩٢٧/ ٧١٧/ ٨٠٢ من جيمس موري James

Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمنة نسخة منها طي رسالة من دونالد ماكلين Donald D. Maclean من السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس، وضمنت تسخة أخرى طي رسالة سرية رقم ١٨٤٥ موقعة من ساترثويت بالنيابة عن السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٤٨م.

يفيد موري أن إدن Edden ناقش مع ساترثويت موضوع تزويد مطار الظهران بمرافق مدنية، ووافق ساترثويت أن من الضروري إعداد بيان تفصيلي يوضح الحد الأدنى من المرافق اللازمة للطيران المدني، وتعهدت وزارة الخارجية البريطانية بإعداد ذلك البيان. ويقول موري إن المسألة أثيرت من جديد في مراسلات بين السفارة البريطانية ووزارة الخارجية الأمريكية، وذلك في سياق رغبة الوزارة في بدء المفاوضات مع الحكومة السعودية لتمديد اتفاقية مطار الظهران إلى ما بعد مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف موري أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت السفارة البريطانية في رسالة مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) أن الحكومة الأمريكية لم تتمكن من بدء المناقشات مع الحكومة السعودية حتى ذلك التاريخ.

وتقول الرسالة إن من المحتمل أن تحتاج شركة الخطوط الجوية البريطانية إلى استخدام مطار الظهران في المستقبل القريب، فقد شعرت الحكومة البريطانية أنه لا داعي لأن تنتظر بدء المفاوضات قبل إعلام وزارة الخارجية الأمريكية بالحد الأدنى من المرافق المطلوبة. ويذكر موري أن المرافق المطلوبة هي صالة للمسافرين، ومطعم للوجبات الخفيفة، وخدمات مطبخية، ومغاسل، ودورات مياه، وخدمات اتصال لاسلكي، ومراقبة للمطار على مدار الساعة، إضافة إلى أماكن إقامة لثمانية موظفين بريطانيين، وكذلك كوخ معدني مسبق الصنع لاستخدامه مكتباً لإدارة حركة المرور في المطار، وسكن للتوقف الليلي يتسع لحوالي خمسين من المسافرين لمواجهة الحالات الطارئة.

R. 10

#890F.7962/8-2548 R.10

1948/08/13
890 F. 515/8-1348 (1)

برقية رقم ٣٠٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال من المفوضية تزويده بما لديها من معلومات عن طلب حكومة المملكة العربية السعودية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية القوالب الأصلية لسك الريال السعودي، ويشدد مارشال على عدم الرغبة في إجراء تحريات خاصة عن هذا الموضوع.

R. 6

1948/08/13
890 F. 5151/8-1348 (1)

برقية رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي هو ٤,٢٥ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٦٥ ريالاً، وهو سعر نظري، والجنيه الاسترليني ١٣,٦٣ ريالاً، والجينه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٠٢ من الريالات. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٥٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، مبيناً أن هذه كانت أسعار الإغلاق ليوم ١١ أغسطس كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وتمثل متوسط أسعار البيع والشراء لهذه العملات. وتورد البرقية كذلك السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/08/14
890 F. 111/8-1448 (1)

رسالة سرية رقم ١٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة عاجلة رقم ١٤٧/١٦/٥١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ رمضان ١٣٦٧هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، ومذكرة رقم ٦٣٤ من المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المذكرتين المرفقتين المتبادلتين بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية تتعلقان بطبيعة المهمة التي يقوم بها هاوس Lieutenant-Commander House الضابط البحري الأمريكي المقيم في الخليج، وذلك فيما يتعلق بتمديد تأشيرته لمدة ستة شهور أخرى. ويضيف تشايلدز أنه لايعرف بشكل مؤكد هدف حكومة المملكة العربية السعودية من استفسارها عن مهمة هاوس، وأن المفوضية تعاملت مع الأمر على أنه إجراء

تقليدي يتعلق باستكمال بيانات طلب إقامة، على أمل ألا تطلب الحكومة السعودية من المفوضية شرحاً أكثر تفصيلاً ودقة. ويبين تشايلدز أن المفوضية لم تتلق أي شيء جديد حول هذا الموضوع حتى تاريخه.

R. 2

1948/08/14
890 F. 404/8-1648 (4)

مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ١٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة ملخصاً لرسوم المطوفين المفروضة على الحجاج الذين يؤدون الفريضة في موسم حج العام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٤٨م، كي تقوم السفارة في مانيلا بتوزيع هذه المعلومات. وتشير المذكرة إلى أن المفوضية تلقت برقية من ساليبادوا بنداتون Senator Salipadwa Pendaton عضو مجلس الشيوخ الفلبيني مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٤٨م يطلب فيها تلك المعلومات باسم الحجاج الفلبينين، وأرسلت المفوضية مضمون تلك البرقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن البرقية رقم ٤٤٩ المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٤٨م. ويذكر تشايلدز أن المفوضية أوضحت آنذاك أن الرسوم تختلف حسب وسيلة النقل وحسب ما إذا كان الحاج سيتوجه إلى مكة أو المدينة، لكن الحد الأدنى لتكاليف الحج هو حوالي ٢٦٠ دولاراً أمريكياً تتضمن تكلفة الانتقال بين جدة ومكة المكرمة ذهاباً وإياباً وجميع الرسوم.

ويوضح تشايلدز أن تعرفة الحج حسبما نشرت في العدد الحالي من نشرة «الحج» التي تصدرها الإدارة العامة لشؤون الحج، محددة بالعملات الاسترلينية، وأن على الحاج إيداع المبلغ المطلوب لدى شركة الملاحة قبل توجهه إلى جدة. ويضيف تشايلدز أن حجاج الفلبين صنفوا مع حجاج جزر الهند الشرقية، مما يفرض عليهم دفع ٢٠ جنيهاً استرلينياً إضافياً مقابل تمتعهم بخدمات إضافية منها الإقامة في مكة.

ويدرج تشايلدز التعرفة المفروضة، وهي الرسوم الحكومية ورسوم المطوف والوكيل وتبلغ ما يعادل حوالي ١٤٧,١٠ دولاراً، ورسوم الحجر الصحي وتبلغ حوالي ٢٠,١٥ دولاراً، وأجرة السنبوك وتبلغ حوالي ١,١٢ دولار، والرسم الإضافي لحجاج جزر الهند الشرقية ويعادل حوالي ٨٠,٦٠ دولاراً. كما يورد تشايلدز أجور الانتقالات الداخلية تبعاً لنوع وسيلة المواصلات وفئتها ذهاباً وإياباً بين جدة والمدينة المنورة، وبين مكة المكرمة ومنى وعرفات، وبين جدة ومكة.

ويذكـر تشايـلدز أيضاً وزن الأمـتعة المسموح به للاستخـدام الشخصي، ويبين أن الرسـوم تشمل الإقـامة في جدة وفـي المدينة. ويؤكد تشايلدز أن هذه هي التعرفة الرسمية وقد يضطر الحجاج إلى دفع مبالغ إضافية، موضحاً أن أسـعار المواد الغذائية والملبوسات ترتفع ارتـفاعاً شديداً في أثناء موسم الحج. ويكرر تشايلدز الاقتراح الوارد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١١ المـؤرخة فـي ٢٤ أبريـل (نيـسـان) ١٩٤٨م، وهو أن يحوّل الحجاج الفلبينيون أموالهم مـن العملة المحلـية إلى حوالات بالدولار قبل مغادرتهم الفلبين.

R. 4

1948/08/14
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣١٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن موضوع تمديد العمل بالاتفاقية السعودية-الأمريكية لتشغيل مطار الظهران يجب أن يُطرح على حكومة المملكة العربية السعودية لأن سريان الاتفاقية الحالية سينـتهي في ١٥ مـارس (آذار) ١٩٤٩م، لذلك يطلب مارشال أن يبدي ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة رأيه حـول التوقـيت المـناسب والطريقة المثلى لإثارة ذلك الموضوع. ويشير مارشال إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهـران رقم ٥٥ المؤرخة فـي ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م قائلاً إن الدراسة الأولية أوضحت أن تقديرات تكلفة تشغيل المطار التي تتضمنها هذه البرقية معقولة. ويقترح مارشال أن يناقش تشايلدز موضوع التمديد مع ريتـشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مـطار الظهـران قبل إجابـة الوزارة.

ويذكر مارشال أن أوكيف وهاري سنايدر Colone Harry Snyder المشرف على برنامج تدريب السعوديين على تشغيل المطار يشعران أن التأثير السيء على معنويات المشاركين في البرنامج الناجم عن استخدام مـرافق مرتجلة قد يبرر إيقاف البرنامج إلى أن يكتمل مبنى المدرسة الجديد. ويضيف مارشال أن أوكيف تلقى تـعليمات بأن يبـحث موضوع إيقاف البرنامج مع تشايلدز، وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن القرار النهائي يعود إليهما وإلى سنايدر، وأن ما يبدو لـلوزارة هو أن إيقاف البرنامج كلياً سيسبب أذى أكبر مما يسببه تردي معنويات المتدربين.

R. 10

1948/08/16
890 F. 404/8-1648 (1)

رسالة رقم ١٩٦ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى السفارة الأمريكية في الفلبين، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٤٩ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٨م بشأن رسوم الحج المفروضة على الحجاج في تلك السنة، ويعبر عن أمله في أن تكون المعلومات التي أوردتها المفوضية في المذكرة المرفقة مفيدة في تسهيل الترتيبات الضرورية للحجاج الفلبينيين. ويقول تشايلدز إن مسؤولاً من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وهي المؤسسة التي أوكلت إليها على ما يبدو مهمة اتخاذ جميع الترتيبات الضرورية للحجاج الفلبينيين، أوضح أن من المتوقع أن يؤدي حوالي ٧٠٠ مسلم فلبيني فريضة الحج في ذلك العام.

R. 4

1948/08/16
890 F. 1281/8-1648 (3)

رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من تعميم صادر عن المستوصف الطبي الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ونسخة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١١/ ٢/ ٢، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز)، ونسخة من مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٣٦، مؤرخة في ٢ أغسطس، ونسخة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية رقم ١١٢/ ٩/ ٢، مؤرخة في ٢٥ يوليو، ونسخة من مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٣، مؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في مذكرتها رقم ٧ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويتحدث عن التطورات الأخيرة في عمل المستوصف الأمريكي في جدة. ويذكر تشايلدز أن الطبيب جان جونيه Dr. Jean Gonet يمارس عمله في المستوصف طبقاً لاتفاق تم بين المفوضية وبين شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. التي يعمل جونيه لحسابها. ويورد تشايلدز بعض المعلومات الشخصية والمهنية الخاصة بجونيه، ويذكر أن عمله منذ قدومه حظي باحترام الجميع وثقتهم.

ويشرح تشايلدز الترتيبات التي يقدم المستوصف بموجبها خدماته الصحية للسعوديين وللأمريكيين المقيمين في المملكة، والتي سبق ذكرها في برقية المفوضية الأمريكية

في جدة رقم ٤ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، موضحاً أن العلاج الشامل يقدم للمشتركين لقاء مبلغ شهري قدره ١٠ دولارات. ويشير تشايلدز إلى كثافة العمل الذي يقوم به جونيه، ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من إيراد جدول بالحالات المرضية التي يتم علاجها.

ويشير تشايلدز أيضاً إلى المذكرات المرفقة نسخة منها والمتبادلة بين المفوضية ووزارة الخارجية السعودية، ويقول إن من الواضح أن الدكتور (خالد) إدريس الذي كان يريد استخدام المستوصف كان وراء خطة لعرقلة عمل جونيه، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويعرب عن ثقته أنه في حال إثارة النقاط الواردة في المذكرات مرة أخرى فسيكون من الممكن تسوية الموضوع إما مع وزير الخارجية السعودي أو مع وزير المالية.

ويذكر تشايلدز أن الطبيب مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto الوارد ذكره في رسالة المفوضية رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م استمر في عمله في المستوصف بعد وصول جونيه، لكنه حالياً في إجازة، ومن المتوقع أن يكون عمله في المستوصف بعد عودته غير منتظم. ومن جهة أخرى يذكر تشايلدز أن مكتب رابطة كليات الشرق الأدنى يقوم بمراجعة نهائية لحسابات المستوصف، كما تقوم المفوضية بالتعاون مع جونيه بجرد المعدات الموجودة فيه. ويضيف أن حساب المستوصف المصرفي في جدة قد أغلق وحوّل الرصيد إلى مكتب الرابطة في نيويورك، ويتوقع تشايلدز أن تبين المراجعة النهائية للحسابات عجزاً في رصيد المستوصف مما سيستوجب بيع بعض المعدات.

كما يوضح تشايلدز أن الطابقين العلويين من مبنى المستوصف يستخدمان لسكن بعض الأمريكيين العاملين في المفوضية، ويشكو من عدم توفير تكييف للهواء ومن تعطل المكيفات الموجودة ومن حدوث بعض الأعطال الكهربائية، ويأمل في أن تتمكن المفوضية من أن تحصل عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية على معدات مناسبة لتوليد الكهرباء.

R. 3

1948/08/16
890 F. 515/8-1648 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن المعلومات التي تطلبها وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس مبينة على الصفحتين رقم ٢٠ و٢١ من مرفقات الرسالة

رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م (والمقصود هو تقرير عن «النظام المالي العربي السعودي» أعده جلامبوس T. A. Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخ ومضمن طي الرسالة المذكورة). ويفيد تشايلدز أن خطة المملكة العربية السعودية لسك نقود فضية في مدينة برمنجهام البريطانية من فضة يتم شراؤها بالجنيه الاسترليني قد تبلورت. وتُعزى السرية التي تحاط بها الخطة إلى الرغبة في عدم زعزعة سوق الفضة. وينقل تشايلدز ما يقال من أن السفارة السعودية في لندن عملت على ترتيب سك ١٠ ملايين ريال. ويقول تشايلدز إنه ليس لدى السفارة البريطانية في جدة أية معلومات عن هذا الموضوع، وأن معلوماته مستمدة من مصادر أخرى.

R. 6

1948/08/17
890 F. 6363/8-1748 (1)

مذكرة سرية من صمويل بوجز Samuel W. Boggs الخبير الجغرافي في مكتب العلاقات الدولية وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ماتيسون Gordon P. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدواردز ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني النفطي في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها مسودة أولى لإعلان مقترح أعدها بوجز، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق بوجز المسودة الأولى لإعلان وضع كي يصدر عن واحد أو أكثر من شيوخ الخليج، ويطلب من مستلمي المذكرة أن يبدوا انتقاداتهم كي يقترح هو تحسينات على المسودة. ويدعو بوجز إلى الحذر خشية أن يقود البريطانيون الأمريكيين إلى استخدام عبارات يفترض البريطانيون أنها قد تكون ذات فائدة. ويقول بوجز إن المسائل التي يتعامل الأمريكيون معها جديدة بحيث تفرض عليهم الحرص الشديد في استخدام المصطلحات والمفاهيم. فهو يتساءل عن الوضع القانوني للمنشآت المقامة خارج منطقة الأميال الثلاثة، وما إذا كانت هذه المنشآت تعامل معاملة الجزر، وتعتبر أنها محاطة بالمياه الإقليمية، أم أنها تعامل معاملة السفن. كما يطرح التساؤل عن مسؤولية الشركات عن إزالة هذه المنشآت بعد انتهاء عملها. ويقول إن ما يكمن تحت حوض البحر هو أكثر من مجرد منح امتيازات للموارد المعدنية، وإنه لذلك تجنب استخدام عبارات مثل «السيادة» و«السلطة القانونية» وغيرها، وإنه حاول وضع صيغة ترضي شيوخ المنطقة.

R. 8

1948/08/17
890 F. 6363/8-1748 (2)

مسودة إعلانات مقترحة حول استثمار النفط والموارد المعدنية الأخرى في مياه الخليج أعدها صمويل بوجز Samuel W. Boggs الخبير الجغرافي في مكتب العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفقة طي مذكرة سرية منه إلى كل من جوردون ماتيسون Gordon P. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدواردز ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني النفطي في الوزارة، مؤرخة في اليوم نفسه.

تنص مسودة الإعلان على أنه نظراً لوجود بعض مصادر النفط والمواد المعدنية الأخرى تحت قاع الخليج، وحيث إن استغلال هذه المصادر يتطلب منح امتيازات لشركات مسؤولة وإقامة منشآت في عرض مياه الخليج وحماية جميع عمليات التنقيب لسنوات عديدة، وبما أن إقدام أية جهة من خارج الخليج على الحفر والتنقيب عن النفط خارج حدود المياه الإقليمية تحت قاع البحر عمل لا يقبله الحاكم صاحب هذا الإعلان، وبما أن الحاكم المذكور يود من خلال إعلان السيطرة التامة على العمليات التي تتم في المنطقة التابعة له من الخليج تسجيل سابقة بناءة تحتذى في مناطق أخرى من العالم، فإن هذا الحاكم يعلن حقه في جميع المصادر الطبيعية الكامنة تحت قاع الخليج في المنطقة الممتدة من الحدود الخارجية للمياه الإقليمية التابعة لمشيخته وحتى الخط الممتد طولاً في منتصف الخليج.

ويبين الإعلان أنه لا شيء من مضمونه سيؤثر على المسائل المتعلقة بالسيادة على الجزر، أو على طبيعة عرض البحر خارج حدود المياه الإقليمية، أو الملاحة الحرة فيه أو في المجال الجوي فوقه، أو في حقوق الصيد واستخراج اللؤلؤ الثابتة.

R. 8

1948/08/17
890 F. 7962/8-1748 (2)

برقية سرية رقم ٤٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١٠ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٨م ويقول إنه ناقش مع فرد ري Lt. Col. Fred Rhea الذي يمثل كلاً من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder رئيس بعثة التدريب في المطار موضوع تمديد العمل بالاتفاقية المبرمة مع حكومة المملكة العربية السعودية وتوصل الاثنان إلى أنه من غير اللائق إثارة هذا

الموضوع في الوقت الراهن. ويرى تشايلدز الانتظار إلى اخر لحظة على أمل أن تصبح الحكومة السعودية أكثر تقبلاً لفكرة التمديد، ويبين أن تلك الحكومة بينت له أن التمديد قد يتم إذا كان جزءاً من استراتيجية دفاعية أكثر شمولاً، تتضمن تزويد المملكة بالمعدات والتدريب العسكري. ويعتقد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية تعرّض نفسها بإثارة الموضوع في ظل الظروف الراهنة إما للرفض الصريح، أو لطلب الحكومة السعودية لمساعدات ستضطر الحكومة الأمريكية لرفض تقديمها. ويرى تشايلدز تأجيل الموضوع حتى مطلع عام ١٩٤٩م ما لم تطرأ تغيرات جوهرية تجعل الظروف أفضل.

أما مسألة إيقاف برنامج التدريب في الظهران، فيوضح تشايلدز أن المفوضية ناقشتها مع أوكيف، والجميع متفقون على ضرورة مواصلة البرنامج، وأنه اقترح على أوكيف أن يطلب من وزارة الطيران الأمريكية إطلاع وزارة الخارجية على البرقيات التي تبادلها مع لورنس كوتر Major General Lawrence Kuter من قيادة هيئة النقل الجوي العسكري حول هذا الموضوع.

R. 10

1948/08/17
890 F. 7962/8-1748 (2)

مذكرة سرية عن محادثات دارت بين مسؤولين من وزارتي الطيران والخارجية الأمريكيتين، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المشاركين من وزارة الطيران هما ليبسكوم Lt. Col. Lipscomb من قسم وضع السياسات وجون شي John F. Shea رئيس فرع الخطط والسياسات الخاصة بمسارح العمليات في الوزارة نفسها، ومن وزارة الخارجية إدوارد ماكنيرني Edward McEnerney وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وكلاهما من قسم شؤون الشرق الأدنى، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم.

وتوضح المذكرة أن ليبسكوم زار ماكنيرني وأطلعه على معلومات تلقاها من ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. وتبين تلك المعلومات أن سكرتير الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء زار أوكيف يوم ١٤ أغسطس وسلمه رسالة خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود، تطلب أن يرفض أوكيف ما ستطلبه منه لجنة الهدنة التابعة للأمم المتحدة في حيفا، وتذكر أن الملك سيعتبر مخالفة أوكيف لطلبه عملاً غير ودي. وفي اليوم التالي تلقى مطار الظهران طلباً من حيفا لإجراء الصيانة لأربع طائرات معارة من القوات الجوية الأمريكية العاملة في أوروبا إلى الأمم المتحدة في فلسطين. وتقول المعلومات التي نقلها ليبسكوم إن أوكيف رفض القيام بأعمال الصيانة المطلوبة

متذرعاً بنقص اليد العاملة لديه، كما أرسل يستطلع رأي وزارة الدفاع الأمريكية التي أرادت بدورها إعلام وزارة الخارجية بالموضوع وطلب أية مقترحات أو تعليقات لديها.

وتضيف المذكرة أن مسؤولي وزارة الخارجية ناقشوا الأمر مع ليبسكوم وشي اللذين أيدا قول أوكيف إن إمكانيات الصيانة في الظهران محدودة جداً، وأن المطار لا يستطيع المحافظة على طائراته بالمستوى الذي تريده القوات الجوية، وأن من الممكن إجراء الصيانة المطلوبة لطائرات الأمم المتحدة في أوروبا. وبناء على ذلك قال مسؤولو قسم شؤون الشرق الأدنى إن على أوكيف التصرف وفق ما تمليه الظروف المحلية. وعبر ليبسكوم، كما تقول المذكرة، عن تقديره لهذا الرأي المتطابق مع وجهة نظر القوات الجوية.

R. 10

1948/08/18
890 F. 0442/7-248 (2)

رسالة من برايتون بارون Bryton Barron مساعد المستشار القانوني لشؤون المعاهدات في مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكتب هوركن وسينت كلير Hauerken & St. Clair للمحاماة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بارون إلى رسالة هوركن وسينت كلير المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م والتي تطلب معلومات عن الاتفاقية المؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية الخاصة بالتمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة الموقعة في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وحول تفسير المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة. ويقول بارون إن سجلات وزارة الخارجية الأمريكية تبين أن الاتفاقية المؤقتة مازالت سارية المفعول دون تعديل. ويوضح بارون أن القانون السعودي يسري على المواطنين الأمريكيين الموجودين في المملكة فيما يتعلق بالحقوق والالتزامات المدنية.

ويشير بارون إلى مذكرة من مفوضية الحجاز ونجد في لندن إلى السفارة الأمريكية هناك، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، تبلغ فيها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الحكومة الأمريكية أن قوانين الحجاز ونجد فيما يخص تطبيق العدالة في القضايا المدنية والتجارية والجنائية هي أحكام الشريعة الإسلامية، وأن مجلساً خاصاً ينظر في القضايا التجارية، كما تبين أن الأجانب غير المسلمين يخضعون لقوانين خاصة بالنسبة للأحوال المدنية. ويذكر بارون أن اسم مملكة الحجاز ونجد تغير إلى المملكة العربية السعودية اعتباراً من ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

R. 2

1948/08/18
890 F. 20/8-1848 (2)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم نفسه، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يثني سانجر على المذكرة المؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٨م الموجهة من وليم ليهي Admiral William Leahy إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي، ويقول إنها تنم عن إحاطة بالوضع في الجزيرة العربية وعلاقته بالدفاع عن الشرق الأدنى أيضاً. ويثني سانجر أيضاً على ما أوضحته هيئة رؤساء الأركان المشتركة في مذكرة ليهي تحت عنوان «متطلبات الولايات المتحدة الاستراتيجية في شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وجزيرة سوقطرة» من أن من الممكن تعزيز العلاقات الودية بالمساعدة الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى المساعدة العسكرية حسبما يتطلب الوضع. ويعبر سانجر عن سروره لرغبة هيئة رئاسة الأركان في إتاحة الفرصة أمام دول أخرى لاستثمار النفط في الجزيرة العربية إذا كانت تلك الدول على علاقة ودية مع الولايات المتحدة، وعدم جعل استثمار النفط في هذه المنطقة حكراً على بريطانيا والولايات المتحدة كما ترغب بريطانيا.

ويتابع سانجر قائلاً إن ما تضمنته المذكرة بشأن الحاجة إلى نظام اتصالات وخدمات في مطار الظهران يتفق مع وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية. ويعبر سانجر عن موافقته على اقتراح الترتيب لوجود بعثة تدريبية أمريكية موسّعة بحيث يمكنها بالاشتراك مع السعوديين الدفاع عن المنشآت العسكرية في منطقة الظهران. لكنه يرى في الاقتراح الكثير من الصعوبات السياسية بالنسبة إلى علاقة الولايات المتحدة مع المملكة وإلى موافقة الكونجرس على رصد الأموال اللازمة لتنفيذه.

ويشير سانجر إلى عدم اعتراض هيئة رئاسة الأركان المشتركة على استخدام وزارة الخارجية الأمريكية لآرائها في الرد على وزارة الخارجية البريطانية، وعدم اعتراضها على المطارات الثلاثة التي اقترح البريطانيون إنشاءها. ويبين سانجر أن الاعترضات الرئيسية على الورقة البريطانية التي تحمل عنوان «المتطلبات الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية» هي أولاً أنه ليس من الحكمة جعل استثمار النفط في المنطقة حكراً على الولايات المتحدة ودول الكومنولث البريطاني، وثانياً أن من الضروري إيضاح أن الطرق والمطارات والموانئ التي تطلبها الحكومة البريطانية هي منشآت إضافية، وذلك لمنع التضارب بينها وبين ما أنشأته الحكومة الأمريكية، وثالثاً أنه لا ينبغي أن تتدخل الولايات المتحدة في النزاع حول خليج العقبة.

ويتساءل سانجر ما إذا كانت الخطوة التالية هي أن يجري قسم شؤون الشرق الأدنى محادثات مع وزارة الدفاع الأمريكية أم مع السفارة البريطانية في واشنطن، أم مع كلا الطرفين.

R. 3

1948/08/18
890 F. 48/8-1848 (1)

برقية سرية رقم ٨٧٧٩٦ من وزارة الحرب الأمريكية إلى القائد العام للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أنه تم إعفاء قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا من تنفيذ العملية «ب» التي تشمل نقل المواد الغذائية والطبية إلى البحرين بما يكفي لما يتراوح بين ٢-٧ آلاف من الأشخاص ضمن خطة إجلاء الرعايا الأمريكيين من الدول الأعضاء في الجامعة العربية، المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م. وتضيف البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على هذه الخطة وستطلب من القنصل الأمريكي في الظهران والمفوضية الأمريكية في جدة إعداد خطة لنقل الإمدادات بحراً من رأس تنورة.

R. 4

1948/08/18
890 F. 796A/8-1848 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن خليل تميم لا يعتقد أن الوقت مواتٍ للرحلة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦١ المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) (وهي رحلة اقتُرِح أن يقوم بها تميم لزيارة عدد من المنشآت في الولايات المتحدة)، وينقل عن تميم أن بعض أعضاء بعثة الطيران البريطانية في الطائف اتصلوا به بشكل غير رسمي واقترحوا قيام الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بزيارة لإنجلترا على حساب الحكومة البريطانية، وأنه (أي تميم) لم يشجع فكرة الزيارة مبيناً أن القضية الفلسطينية تجعل الوقت غير مناسب لها.

وينقل تشايلدز اقتراحاً من تميم مبدياً موافقته عليه، وهو أن تدرس وزارة الخارجية الأمريكية إمكانية دعوة الأمير منصور، الذي لم يقم سابقاً بزيارة الولايات المتحدة، ليكون ضيفاً على وزارة الدفاع الأمريكية. ويعتقد تشايلدز أن الزيارة ستكون مفيدة للولايات المتحدة الأمريكية من حيث تجديد المفاوضات الخاصة بمطار الظهران ومن حيث العلاقات الطيبة على المدى البعيد.

R. 10

1948/08/19
890 F. 404/8-648 (1)

برقية رقم ١٠٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يطلب الوزير من السفارة تأكيد ما إذا كانت حيفا هي ميناء الوصول للحجاج الفلبينيين المتوجهين إلى المملكة العربية السعودية كما جاء في برقية السفارة رقم ٣٥١ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٨م. ويضيف الوزير أن كل المراسلات السابقة والاعتبارات المعروفة تشير إلى أن جدة وليس حيفا هي نقطة وصول الحجاج.

R. 4

1948/08/20
711. 90F2/8-2048 (1)

مذكرة سرية من الآنسة كولكليزر Miss Colclaser المساعدة في قسم شؤون الطيران، مكتب الاتصالات والمواصلات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert Thayer من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تشير كولكليزر إلى النسخة المرفقة من مذكرة (غير موجودة مع الوثيقة) من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٨م وتقول إنها الوثيقة الوحيدة لديها حول موضوع الإعفاءات الضريبية في المملكة العربية السعودية، وتبين أن مذكرة كارن تشير إلى عدم ضرورة اتخاذ وزارة الخارجية أي إجراء في هذا الشأن في الوقت الراهن، لذلك تقترح كولكليزر حفظ المذكرة لدى قسم الطيران. وتوضح كولكليزر أن الاتفاقية المؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة تنص على معاملة الدولة المفضلة بدون شروط فيما يتعلق برسوم الصادرات والواردات والرسوم الأخرى التي تطبق على التجارة والملاحة.

وترى كولكليزر أن عبارة «معاملة الدولة المفضلة» فضفاضة، وتتساءل عما إذا كانت إدارة الجمارك قد استشيرت بشأنها، وترى أن العبارة تعني ضمناً المعاملة بالمثل. كما ترى أن عبارة «التجارة والملاحة» عامة أيضاً ويمكن تفسيرها بشكل واسع يشمل التجارة الجوية، بل وحتى تسيير الطائرات، كي يمكن تطبيق الاتفاقية على القضية الراهنة. وتفترض أن اهتمام شركة تي دبليو إيه TWA ينحصر في المواد النفطية التي تشتريها من المملكة العربية السعودية أو توردها إلى المملكة لتستخدمها وقوداً لطائراتها. وتخلص كولكليزر إلى القول إن من المستحسن الاستعانة بفرع المعاهدات في مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية لتفسير هذه المادة حين يستدعي الأمر اتخاذ إجراءات معينة.

R. 12

1948/08/20
890 F. 0011/8-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي عبر عن كبير أمله في أثناء لقائهما في الطائف في اليوم السابق في التوصل إلى السلام (حول أزمة برلين) عن طريق المباحثات بين الأمريكيين والروس على أنه لا يرى فرصة كبيرة لتحقيق ذلك. ويذكر تشايلدز أن الأمير تساءل عن السبب في عدم إحالة الأزمة إلى مجلس الأمن مثلما حدث في أزمة الشرق الأوسط، وأنه (أي تشايلدز) أجاب أن هدف الأمريكيين في أزمة برلين كان محاولة استنفاد كل إمكانيات التوصل إلى تسوية عن طريق المحادثات المباشرة.

ويضيف تشايلدز أن الأمير أوضح عدم اعتزامه حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ويبين تشايلدز أنه لم يُبَّت بعد في أمر تمثيل حكومة المملكة العربية السعودية، وأنه فهم من مرافقي الأمير أنه لا يرى أن تمثيل الحكومة السعودية في الأمم المتحدة يحقق أي غرض.

R. 2

1948/08/20
890 F. 404/8-2048 (1)

برقية سرية رقم ١٥٨٣ من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير لوكيت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٥٧ المؤرخة في ٢٠ أغسطس، ويقول إن الوزارة على حق، وأن ميناء وصول حجاج الفلبين إلى المملكة العربية السعودية هو جدة وليس حيفا.

R. 4

1948/08/20
890 F. 6363/8-2048 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة التعدين الموحدة Consolidated Mining Company عاد إلى جدة قبل يومين. ويقول تشايلدز إنه علم من السفير البريطاني أنه أبلغ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بقرب صدور بيان من وزارة الخارجية البريطانية حول النفط في مياه الخليج، وأن الحمدان أكد له أن حكومة المملكة العربية السعودية

لن تتخذ أي إجراء في هذا الخصوص حتى تعلن الحكومتان الأمريكية والبريطانية عن آرائهما.

R. 8

1948/08/20
890 F. 7962/8-2048 (1)

رسالة سرية موقعة من دونالد ماكلين Donald D. Maclean في السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة سرية من جيمس موري James Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ليفنجستون ساترثويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٨م.

يشير ماكلين إلى رسالة جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى السابق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس برومليThomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والمراسلات السابقة بينهما حول مطار الظهران، ويوضح أنه في ظل الظروف المضطربة السائدة في الشرق الأوسط فإن من المحتمل أن ترغب شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation في استخدام مطار الظهران. ويضيف ماكلين أن وزارة الخارجية البريطانية أعدت بياناً حول الحد الأدنى من المنشآت التي ترى ضرورة توفرها في المطار والتي ذكرتها الوزارة في رسالتها إلى ساترثويت، ويرفق ماكلين نسخة من تلك الرسالة. ويضيف أن وزارة الخارجية البريطانية أرادت إطلاع وزارة الخارجية الأمريكية على استمرار اهتمامها بهذا الموضوع.

R. 10

1948/08/21
890 F. 515/8-2148 (4)

رسالة سرية رقم ٢٠٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م والتي ذكرت صدور مرسوم يحدد قيمة الريال السعودي بجزء من ٦٥ من الجنيه الذهب الإنجليزي، ويقول إن صدور المرسوم أدى إلى ندرة توفر الريال السعودي بالسعر الرسمي؛ إذ استنفدت المصارف ما لديها من الريالات في تعاملات صغيرة خلال فترة قصيرة، ولم تتمكن من العثور على مصدر

يزودها بالريالات بـالسعر الرسمي. ويقول بيرجس إن الحكومة تخلت عن محاولتها دعم السعر الرسمي.

ويضيف بيرجس أن سعراً غير قانوني للريال في السوق ظهر وفق الأسعار الـتي كانت سائدة قبل صدور المـرسوم، ويشير هنا إلى صفحة ٢٣ من مرفق رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المذكورة أعلاه (والمرفق المقصود هو تقرير سري عن «النـظام المالي العربي الـسـعـودي» أعـده جـلامـبـوس .T. A Galambos السكرتير الثالث في المفوضية، وهو غير مؤرخ). ويذكر بيرجس أن سعر السوق هذا هو ٦١ ريالاً للجنيه الذهب، وأن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society استفسـرت من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عن السعر الـذي يجب اعتماده عنـد استبدال الحوالات المالية للحجاج بالريال السعودي، فأجابها أن الشيء المناسب هو تطبيق السعر السائد.

ويرى بيرجس أن المرسوم أفرغ من محتواه من الناحية العملية ولم ينجح إلا في إجبار شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركـة التعـدين السعوديـة Saudi Arabian Mining Syndicate علـى دفع نـفقـاتهـما المحـلية بالجنيـهات الذهب التي تشـتريها الشركتـان بالدولار الأمريكي، وفي فتح إمكانية استخدام الجنيهات الذهب في دفع مستحقات الجهات الحكومية مثل الجمارك وشراء تذاكر الطيران، وما شابه ذلك، وعدم بيع المصارف لعملات محلية سـوى الجنيهات الذهب، وفي حـال الحاجة إلى ريـالات يتم استبدال الجـنيهات الذهب بـالريالات في الـسوق وفق السـعر السائد.

ويورد بيرجس أن الحكومـة السعودية تعتزم سك ١٠ ملايين ريال كمـا جاء في البرقيـتين رقم ٤٦٥ و٤٦٨ المؤرختين في ١٦ و١٨ أغسطس ١٩٤٨م، ويوضـح أن الصفقة الـتي عقدتها بواسطـة بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine لشراء ٥ ملايين ريال ستـكون بتكلفة ٢٠,٧ بنساً للريال الواحد، ومن المعتقد أن البنك اشترى الفضة بـسعر يقل قليـلاً عن ٦٣,٥ بنساً للريال. ويذكر بـيرجس أن كميات كبيرة من الـريالات طـرحت للـتداول دون أن يحدث ذلك أثراً ملحوظاً، وقد يستوعب السـوق الشحنـات القادمة مـن الريالات بالطريقة نفسها. ويعلق بيرجس أن ارتفاع سعر الفضة الشديد في السوق الهندية قد يكون السبب في ذلك.

وينقل بيرجس عن أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فـرع بنك الهـند الصينية في جدة الذي عاد إلى المملكة بعد جولة أوروبية أن سعـر الذهب مرتفع في بومبـاي أيضا فقد وصـل إلى ٦٠ دولاراً

للأونصة الواحدة، مما أثر على تحركات الذهب الصادرة عن المملكة وجعل عشرات الألوف من الجنيهات الذهب تتدفق أسبوعياً إلى بيروت عبر الكويت، وأدى ذلك إلى رفع سعر الذهب في بيروت وفي سويسرا. وينقل بيرجس عن دولابي أيضاً أن بعض الصيارفة في بيروت يبيعون جنيهات من المملكة في طنجة، وأن جمعية التجارة الهولندية افتتحت فرعاً في طنجة قبل حوالي شهرين.

ويذكر بيرجس أن سعر الجنيه الذهب مقابل الدولار ارتفع محلياً ووصل إلى ١٤,٦٥ دولاراً، ويعزو ذلك إلى قوة الجنيه الاسترليني وكمية الجنيهات الاسترلينية التي تباع بالدولار. لكن ذلك السعر انخفض إلى ١٤,٠٣ دولاراً حين أوقفت بريطانيا السماح بالتحويل الحر للعملة الاسترلينية إلى طنجة. ويقول بيرجس إن سبب التصرف البريطاني قد يكون منع تحويل ما ستحصل عليه المملكة من الجنيهات الاسترلينية خلال موسم الحج والذي يقدر بعشرة ملايين جنيه. لكن بيرجس يرى أن الصرافين المحليين في جدة سيتمكنون نظرياً في موسم الحج من الحصول على ١٧ دولاراً للجنيه الذهب بتحويل الجنيهات المصرية إلى استرلينية في القاهرة وتحويل تلك الجنيهات الاسترلينية إلى الحساب الهولندي.

ويذكر بيرجس أن دولابي أفاد أن بنك إنجلترا The Bank of England رفض استقباله حين كان في لندن، وأن كلا ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والسفير البريطاني هناك اتفقا أن ذلك التصرف لم يكن حكيماً، فعلى الرغم من نشاطات دولابي في شراء العملات في أحد الأسواق وبيعها في سوق آخر، مما يؤثر على الضوابط المطبقة في دول مختلفة، إلا أن بيرجس يذكر أن طبيعة استخدام الجنيهات الذهب الإنجليزية كعملة في المملكة تتطلب خدمة من ذلك النوع.

R. 6

1948/08/24
891. 6363/8-2448 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير فورستال إلى رسالة لوفيت المؤرخة في ١٢ أغسطس ومرفقاتها ويبلغه أنه كلف جون كني W. John Kenney وكيل وزارة البحرية الأمريكية بمناقشة موضوع حق الدول المختلفة في موارد النفط الكامنة تحت مياه الخليج، وأن كني سيمثل المؤسسة العسكرية الوطنية الأمريكية بأكملها في تلك المناقشات.

R. 8

1948/08/24
890 F. 7962/8-2448 (1)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت ممثلين عن القوات الجوية الأمريكية وعن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

تدرج المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات وهم بيرد Col. Bird وبراير Lt. Col. Brier وكلاهما من قسم الحقوق الجوية، فرع الطيران المدني، مديرية الخطط والعمليات التابعة لأندرسون General S. E. Anderson نائب رئيس أركان القوات الجوية للخطط والعمليات، وليبسكوم Lt. Col. Lipscomb من فرع المسح العالمي في قسم رسم السياسات، مديرية الخطط والعمليات التابعة لأندرسون، وجون شي John F. Shea من قسم الخطط والعمليات التابع لكوتر General Lawrence S. Kuter في قيادة هيئة النقل الجوي العسكري، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه.

توضح المذكرة أن المجتمعين اتفقوا على عدم القيام بأية خطوة لبدء محادثات تمديد اتفاقية مطار الظهران في الوقت الراهن بسبب الوضع في فلسطين وغياب ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن المملكة، وتذكر أنهم اتفقوا أيضاً على العودة إلى الاجتماع في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول)، إذ من المحتمل أن تستدعي الحاجة آنذاك القيام بعمل ما بالنسبة لتلك المسألة. كما اتفقوا على أن يعد ليبسكوم بحثاً عن مطار الظهران مبني جزئياً على المتطلبات الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة، ويكون ذلك بمثابة الخطوة الأولى في معرفة رأي هيئة الأركان المشتركة حول أهمية مطار الظهران.

وتقول المذكرة إن المجتمعين اتفقوا على أن يقوم قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية بالاشتراك مع القوات الجوية الأمريكية بحساب تكلفة تشغيل المطار بالأرقام، وإرسالها إلى المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية في الظهران لتستخدم في المحادثات مع المسؤولين السعوديين. وتشدد المذكرة على أهمية إظهار ارتفاع هذه التكاليف، وتقول إنه قد يستحسن إطلاع المتدربين السعوديين على هذه الأرقام حتى يألفوها. وتبين المذكرة أن الاتفاق تم على قيام قسم شؤون الشرق الأدنى بإعداد رد على برقية جدة رقم ٤٤٦ المؤرخة في ١٧ أغسطس.

R. 10

1948/08/24
890 F. 64/9-1548 (1)

نسخة رسالة من توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc.

(.Ltd) في المملكة العربية السعودية إلى جيليو J. Gillieaux المدير المساعد بالنيابة في مكتب المعونة المتبادلة Office of Mutual Aid في بروكسل، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يذكر بورمان أنه تلقى رسالة جيليو المؤرخة في ١٢ أغسطس التي تبين أن جيليو حصل على ثمن المواد التي اشتراها بورمان في بلجيكا. ويعرب بورمان عن شكره لما أعربه جيليو من تقدير لتعاون تشارلز أدير Charles F. Adair من شركة بكتل ومساعدته، ويشكر جيليو بدوره على ما لقيه من تعاون ولباقة أثناء وجوده في بلجيكا من المنظمة التي ينتمي جيليو إليها.

R. 9

1948/08/25
890 F. 6363/8-2548 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى روبرت إيكنز Robert Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يوضح كيد أنه يرفق نسخة رسالة من أرامكو إلى وزارة التجارة الأمريكية مؤرخة في ٢٥ أغسطس (غير موجودة مع الوثيقة) تتعلق بإعادة تصميم خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian pipeline (Tapline) لتصبح طاقته القصوى نصف مليون برميل يومياً. ويفيد أن الشركة قدمت الطلبات الخاصة برخص التصدير اللازمة إلى مكتب التجارة الدولية، وهي تخطط لشحن ما تبقى من المواد المطلوبة لبناء الخط خلال الربع الأخير من عام ١٩٤٨م والأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٤٩م. ويوضح كيد أن الموعد المتوقع لإكمال الخط هو منتصف عام ١٩٥٠م.

R. 8

1948/08/25
890 F. 6363/8-2548 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يوضح دوس أن شركة البحر الأبيض المتوسط لتكرير النفط Mediterranean Refining Company مستعدة لبدء العمل في مصفاتها في صيدا وأن شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) راغبة في متابعة العمل في مد

خط أنابيبها من المـملكة العربية السعودية لتزويد شركـة التكرير هذه بالنفـط وزيادة المنتجات النفطية المتجهة إلى أوروبا. ويعبر دوس عن الأمـل في أن يصـادق مكتـب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية بشكل فوري على رخص تصدير الأنابيب والمواد الفولاذية الأخرى.

ويعبـر دوس عن اعتقاده أن مجـلس النواب السـوري سيصادق على الاتـفاقية التي أبرمتهـا شركة التابلاين مع الحكومـة السوريـة لعدة أسباب، مـنها مقدار الـيد العاملة التي سـيتم استخدامها في سورية ولبنان، ومبالغ القطع الأجنبي التي ستدفعها الشركة للحكومة اللبنانيـة، والأموال التي ستصرفـها في سورية ولبـنان، ومساهمة ذلك في التـخفيف من مشكلـة اللاجئين الملحة، واعتزام شركات بريطانية وأمريكية أخرى البدء فـي بناء خطوط أنابـيب فور اكتمال مشروع التابلاين، مما سيساعد في انتشار الرخاء فـي كلتا الدولتين. ويتوقع دوس أن تنفـق تلك الشـركات ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار تقريباً من القطع الأجنبي في منـطقة الشرق الأوسـط خلال الفترة الممتدة حتـى نهاية عام ١٩٥٣م. ويشرح دوس تأثير توفر هذه الأموال على اقتصاد الدول المعنية.

ويذكر دوس أيـضاً أن تلك المشاريـع ستوفر المزيد من المنتجات النفطية لأوروبا وتساعد بالتالـي على عودة العافية إليها، وكذلك ستوفر الوقود الذي سيسرّع التحول الصنـاعي في الشـرق الأوسط، وستوفر الأموال الـلازمة لأعمـال الري والمدارس والطـرق والموانئ والمـطارات ومـديريات الصحة وآلاف المشاريع الضرورية في دول المنطقة، ممـا سيجعل تلك المشـاريع بمثابة «خطـة مارشال» Marshall Plan مصـغرة للشرق الأوسط.

R. 8

1948/08/25
890 F. 7962/8-2548 (2)

رسالـة سرية رقـم ١٨٤٥ موقـعة من لـيفـنـجسـتـون ساتـرثـويت Livingston Satterthwaite ملحق شؤون الطـيران المدني في السفارة الأمريـكية في لندن بالنيابة عـن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخ من رسالة سرية من جيمس موري James Murray من وزارة الخارجية البريطانية إلى ساترثـويت، مؤرخة في ١٢ أغسـطس ١٩٤٨م.

يرفق ساترثويت نسخاً من رسالة موري التي تتناول تـزويد مطار الظهران بمنشآت لخدمة المسافرين، ثم يشير إلى المراسلات التي تمت بهذا الشأن وبخاصة رسالة السفارة رقم ٢٤٤ المؤرخـة في ٣٠ ينايـر (كانون الثانـي) ١٩٤٨م. ويشير ساترثـويت إلى

توارد فكر الحكومتين البريطانية والأمريكية، إذ تفكران في بدائل في حال تعذر استخدام مطار دمشق. ويقول ساترثويت إن من الواضح أن البريطانيين سيحتاجون إلى مطار الظهران أو مطار آخر في المنطقة إذا استخدموا طائرات قصيرة المدى على خطوط الهند.

ويبحث ساترثويت الموقف البريطاني من استخدام الأمريكيين لمطار نيقوسيا في ضوء ما ذكره كريبيت Cribbett في رسالته المؤرخة في ١١ أغسطس والتي أرفقتها السفارة الأمريكية في لندن طي رسالتها رقم ١٧٧٥ المؤرخة في ١٦ أغسطس. ويربط ساترثويت بين ذلك الموضوع وموضوع استخدام البريطانيين لمطار الظهران، موصياً بتقديم المساعدة لهم إن أمكن ذلك.

R. 10

1948/08/26
890 F. 7962/12-2148 (1)

نسخة برقية سرية رقم ٤٨٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، تسلمتها وزارة الخارجية في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي مذكرة سرية رقم ٢٦٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تشير المفوضية إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٣ أغسطس وتضيف أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغ مرسل البرقية أن طائرة تملكها شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في أوكلاند (بولاية كاليفورنيا) ولها صلة بالخطوط الجوية الفلبينية هبطت في الظهران في ٢٣ أغسطس وهي في طريقها من مانيلا إلى بوردو Bordeaux (فرنسا) دون موافقة مسبقة، ودون تأشيرات للمسافرين ولطاقم الطائرة. وتقول الرسالة إن السلطات السعودية احتجزت الطائرة حتى صدور موافقة وزارة الدفاع السعودية على إقلاعها في ٢٥ أغسطس. وتبين أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة طلب من المفوضية ألا تتكرر مثل هذه الحوادث، وأن المفوضية قدمت اعتذار حكومة الولايات المتحدة عن الحادث وشكرها للحكومة السعودية على سماحها للطائرة بالمغادرة. وتطلب المفوضية من وزارة الخارجية إبلاغ كافة البعثات بضرورة حصول الطائرات المسافرة في رحلات إضافية والتي تنوي التوقف في الظهران أو جدة على موافقة مسبقة عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة، وعلى تأشيرات دخول للمسافرين وأطقم الطائرات.

R. 10

1948/08/26
890 F. 796/8-2648 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م والمراسلات التي تلتها حول طلب حكومة المملكة العربية السعودية قطع غيار لطائراتها، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة جدد الطلب مركزاً على أن اقتراب موسم الحج يجعل قطع الغيار هذه حيوية للاقتصاد السعودي وأن حكومة المملكة لا تعتزم استخدامها في غير الأغراض المدنية. وينقل بيرجس عن المسؤول السعودي قوله إن بإمكان شركة تي دبليو إيه TWA طبقاً لعقد التشغيل المبرم مع حكومة المملكة أن تأخذ على عاتقها استخدام الطائرات للأغراض المدنية، أو يمكن أن تُخصص هذه القطع لشركة تي دبليو إيه ومن ثم تنقل إلى الحكومة السعودية. ويعرب بيرجس عن أمله الصادق في إيجاد طريقة لتزويد الحكومة السعودية بقطع الغيار التي تحتاجها بشدة، وإلا اضطرت الخطوط الجوية العربية السعودية التي تعد نموذجاً طيباً للتعاون السعودي الأمريكي إلى وقف عملياتها.

R. 9

1948/08/26
FW 890 F. 6363/8-2548 (1)

مذكرة سرية عن محادثات ضمت مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية وممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabain Pipline Company، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومرفق بها رسالة موقعة من دوس نائب رئيس أرامكو إلى لوفيت، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أغسطس ١٩٤٨م.

تدرج المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات وهم روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، وجيمس تيري دوس James Terry Duce وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثلين لشركتي أرامكو والتابلاين، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة.

وتوضح المذكرة أن دوس زار الوزارة لتسليم رسالته المرفقة حول طلب شركة التابلاين الترخيص لتصدير ٥٢ ألف طن من أنابيب الخط الرئيسي في الربع الأخير من عام ١٩٤٨م، والتي تبيّن الفوائد الاقتصادية لدول الشرق الأدنى. وتبين المذكرة قرار المجتمعين تأجيل اتخاذ أي إجراء حيال طلب الشركة بسبب القلاقل في فلسطين، وتقول إن دوس أكد أن الشركة ترغب في المضي

قدماً في تنفيذ خط الأنابيب. كما تورد المذكرة قول دوس إن شركته استثمرت حتى ذلك الحين ١٥٠ مليون دولار أمريكي في المشروع، وإن إكمال خط الأنابيب لا يتطلب تمويلاً حكومياً، بل مجرد الموافقة عن طريق رخص تصدير الأنابيب.

وتنقل المذكرة عن دوس أنه في حال رفض الترخيص فإن شركته ستواجه خسائر باهظة، إذ ستضطر لحل منظمة استغرق تشكيلها عامين. وتشير المذكرة إلى أن مسؤولي الوزارة أبلغوا دوس أن رسالته ستلقى دراسة متأنية فيما يتعلق بتقديم أية توصيات من الوزارة إلى وزارة التجارة الأمريكية.

R. 8

1948/08/27
890 F. 6363/8-2748 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى روبرت إيكنز Robert S. Eakens رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يرفق كيد نسخة من رسالة من شركة التابلاين إلى مساعد وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه (غير موجودة مع الوثيقة)، ويلفت نظر إيكنز إلى أن الشركة تطلب دراسة مبكرة لطلبات رخص التصدير الخاصة بها في الربع الأخير من ذلك العام حتى تصل كميات إضافية من الصلب إلى مواقع العمل في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، على أمل أن يكتمل المشروع في منتصف عام ١٩٥٠م كما هو مقرر له.

R. 8

1948/08/29
890 F. 7962/9-2148 (2)

رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في الرياض في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

بناء على طلب الملك عبدالعزيز، يعرض أوكيف بعض الموضوعات لينظر الملك فيها. وأول هذه الموضوعات زيارة جاك وتني Rear Admiral Jack P. Whitney نائب قائد النقل الجوي العسكري الأمريكي المرتقبة إلى مطار الظهران، التي يصفها أوكيف بأنها زيارة روتينية. ويطلب أوكيف من الملك عبدالعزيز إعادة النظر في قراره منع نشر «الظهران دستر» Dhahran Duster المبني على أساس أنها صحيفة، ويقول أوكيف إن هذه مطبوعة

رسمية للمطار تتناول موضوعات محلية ويحررها العاملون بالمطار، وليست صحيفة، وإن وقفها يؤثر كثيراً على معنويات الأمريكيين العاملين في المطار.

ويرفق أوكيف مع رسالته مخططاً (غير موجود مع الوثيقة) يظهر جميع المباني القائمة في مطار الظهران والمباني الإضافية المقترح إقامتها، وهي توسعة المستشفى، وبناء وحدة اتصالات للبحرية، ومبنى لبعثة التدريب، وتوسعة لمبنى صالة المطار، ومخزنان للإمدادات. ويذكر أوكيف أن الملك عبدالعزيز وافق على ترميم المرافق الحالية مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وغيرها، لكنه رفض الموافقة على إضافة بعض المباني. ويوضح أوكيف المباني الإضافية المطلوبة، وهي محطة كهرباء تضم مولدين طاقة كل منهما ألف كيلو وات، ومبنى لتوقيف العسكريين الأمريكيين المخالفين في المطار، ومبنى للاتصالات يضم المبرقات الجديدة. ويشير أوكيف في ختام رسالته إلى ما تنص عليه اتفاقية التشغيل من أن ملكية المباني المقامة فيه ستعود إلى الحكومة السعودية عند انتهاء مدة الاتفاقية.

R. 10

1948/08/29
890 F. 7962/9-2148 (3)

محضر سري لمحادثات دارت خلال استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وحضره أيضاً هجار T/Sgt. Hajjar، وعبدالعزيز بن معمر المترجم الخاص للملك، وهاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder قائد برنامج التدريب في مطار الظهران، وذلك بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة سرية من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل المحضر الحوار الذي دار بين الملك عبدالعزيز وأوكيف والذي بدأه أوكيف بإعلام الملك بزيارة جاك وتني Rear Admiral Jack Whitney نائب قائد هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكية المرتقبة لتفقد نشاطات الأمريكيين في مطار الظهران، ووافق الملك عليها لكنه طلب أن يحاط علماً بمثل هذه الزيارات كتابة. كما طلب الملك أن يُعلم أوكيف خالد القرقني مستشار الملك بالزيارة ليتخذ ما يلزم.

وذكر أوكيف وصول ٢٠ ألف رطل من مادة دي دي تي D.D.T. المبيد الحشري مرجحاً أنها أرسلت استجابة لطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومن دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران السابق، وأوضح أوكيف أنه طلب الإذن من واشنطن لتسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

وانتقل أوكيف بعد ذلك إلى خطاب يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والمتضمن أمر الملك بإيقاف طباعة «ظهران دستر» Dhahran Duster.. وأوضح أوكيف طبيعة هذه المطبوعة وأهميتها بالنسبة لمعنويات العاملين في المطار، وأعرب عن أمله في أن يعيد الملك عبدالعزيز النظر في قراره. لكن الملك ذكر ضرورة الإشراف على مثل هذه المطبوعة والتأكد من عدم نشر ما يفيد أعداء البلاد، وأعرب عن عدم اعتراضه على استئناف نشرها إذا وجد إشراف عليها. وتعهد أوكيف بتطبيق كل ما يقترحه الملك عبدالعزيز.

وتطرق أوكيف إلى تدريب فريق للإنقاذ الجوي والبحري لحماية أرواح أطقم الطائرات والمسافرين في حال التعرض للحوادث، فوافق الملك على انتداب أكثر من ضابط سعودي للتدرب في هذا الفريق بالتنسيق مع الرائد سالم نقشبندي، وأوضح أنه طلب من الرائد نقشبندي طرح الموضوع على الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

وعرض أوكيف بالتفصيل برنامج البناء الذي سبق أن وافق الملك عبدالعزيز عليه، وطلب أن يعيد الملك النظر في رفضه السماح ببعض الأبنية المقترحة. وطلب الملك تقديم هذه التفاصيل إليه كتابة. وذكر أوكيف أن المسؤولين في المطار أسعدهم أن يلبوا رغبة الملك بالنسبة للطائرات الأربع الموجودة في حيفا (وهي طائرات وضعت تحت تصرف لجنة الهدنة في فلسطين، وطلب الملك عبدالعزيز عدم تلبية طلب إجراء صيانة لها في الظهران) ورد الملك بأن هذه الحادثة مثال على الشراكة القائمة بين الحكومة السعودية والقوات الجوية الأمريكية، مركزاً على أن كل شيء في المطار بما في ذلك الطائرات ملك لحكومة المملكة. ويذكر المحضر أن الملك عبدالعزيز وأوكيف بحثا بعد ذلك التهديد الروسي للسلام العالمي نتيجة لأزمة برلين.

R. 10

1948/08/30
890 F. 6363/9-1048 (1)

مقال بعنوان «مصلحتنا الحيوية في النفط» بقلم إيرنست ليندلي Ernest K. Lindley مقتطف من عدد مجلة «نيوزويك» Newsweek الأمريكية الصادر في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، مضمن طي رسالة من فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipline Company إلى بول نتز Paul H. Nitze في مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر ليندلي أنه يكتب مقاله هذا من على متن طائرة يسافر فيها ضيفاً على ريتشارد كونولي Admiral Richard L. Conolly القائد

العام للـقوات البحرية الأمـريكية في شرق المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط الذي يقوم برحلة في منطقة بحر العرب. كما يذكر أن أهمـية العلاقـات بين الولايات المـتحدة والدول المطلة على بحر العرب وملحقاته تتزايد باستمرار، وأن النفط هو أحد المصالح الحيوية الرئيسية فـي الشرق الأوسط وله تأثير كبير على الاقتصاد الأمريكي، كما أنه مهم جداً لأوروبا الغربية ومناطق أخرى. ويقول ليندلي إن من المتوقع أن يصل النـفط الذي يمر عبر الأنابيب الممتدة إلى البحر المتوسط إلى مليون برميل يومياً بالإضافة لما تحمله ناقلات النفط.

ويذكر لينـدلي أن للشركات الأمريكيـة مصالح مباشرة في معظم امتيازات النفط في الشرق الأوسط، كما أنها تملك شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وحدها دون شريك خارجـي، وأن امتيازات تـلك الشركـة في المملكة العربية السـعودية تعادل في حجمها ولايتي كاليفورنيا وتكساس مجتمعتين، وهي تستثمر حوالي خمسين بئر نفط ينتج كل بئر منها في المتوسط ٨ آلاف برميل يومياً، بينما يبلغ متوسط إنتاج البئر في الولايات المتحدة ٨ براميل فقط.

ويوضح ليندلي أن عمليات نفط أرامكو في المملكة تتطور بقفزات كبيرة، كما أن هناك عدد كبير من المدنيين الأمريكيين الذين يعملون في مجالات النفط، ويعيشون مع عائلاتهم في المملكة بنفس مستوى المعيشة في أمريكا، ويذكر أن هؤلاء الأمريكيين يخضعون لقوانين المملكة. ويشير ليندلي إلى جهود أرامكو لرفع مستوى معـيشة الرعايا السعوديـين العاملين فيها، ويوضح أن الأموال التي تجنيها الحكومة السعودية من النفط تمكنها من تنفيذ مشروعات لرفع مستوى الشعب السـعودي بعد أن كان يعيش عيشة الكفاف، وبذلك فإن الاستثمار الأمريكـي للنفـط يخدم مصـالح الشعـبين السعودي والأمريكي. ويختتم ليندلي مقاله بالتأكيد على أهمية النـفط للولايات المتحدة وللحضارة الغربية بأكملها.

R. 8

1948/08/30
890 F. 7962/9-2148 (2)

رسالة سرية رقـم ١/ ٢/ ٧/ ١٩٥٠ من رشدي ملحس من الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مـطـار الظهـران، مؤرخة في ٢٥ شـوال ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسـالة سـرية رقـم ١١٦ موقـعة مـن فرانسـيس ميلوي Francis E. Meloy نـائب القنـصل الأمريكـي في الظهـران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

بناءً عـلى أوامر الملـك عبدالعـزيز يرد ملحس على رسالة أوكيف إلى الملك المؤرخة

في ٢٩ أغسطس طالباً منه أن يرفق تعهداً خطياً عند اقتراح إقامة أي مبانٍ إضافية في المطار بأن جميع المباني والموادّ والمعدات الموجودة فيها ملك لحكومة المملكة العربية السعودية طبقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين بشأن المطار. وينقل ملحس إلى أوكيف موافقة الملك على استئناف طباعة «الظهران دستر» Dhahran Duster على ألا تتناول قضايا سياسية وأن تقتصر مطبوعاتها فقط على المؤسسات العسكرية في المطار وشؤون الأحوال الجوية، وأن تلتزم بقوانين المملكة وتحصل على موافقة مسبقة من لجنة الرقابة.

وفيما يخص المباني التي سبق أن وافق الملك على إنشائها يقول ملحس إن هذا موضوع منته، وستتخذ الإجراءات الخاصة بها مستقبلاً. وأما المباني الإضافية التي يطلبها أوكيف في رسالته المذكورة والتي تشمل مباني لمحطة الكهرباء والاتصالات اللاسلكية ولتوقيف العسكريين الأمريكيين وغيرها فيقول ملحس إن الملك وافق على إنشائها على أن يطبق عليها الشرط الوارد آنفاً. ويؤكد ملحس أن الملك عبدالعزيز سينظر في كل الاقتراحات الرامية إلى تحسين مطار الظهران.

R. 10

1948/08/31
890 F. 6363/9-2748 (1)

مذكرة رقم ٦٤٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢١٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تنقل المفوضية عن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية تقاضت رسوماً جمركية يزيد مقدراها عن ١٢ ألف دولار أمريكي على وقود الطائرات والمنتجات النفطية الأخرى التي باعتها شركة سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Co. لطائرات القوات الجوية الأمريكية التي هبطت في جدة في الفترة من ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م إلى ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وبعد الإشارة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/٢٣/٢٤/١٢٧٠ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٨م، تستشهد المفوضية بما جاء في مذكرتها رقم ٦١١ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م من أن الإعفاء من هذه الرسوم أمر متعارف عليه. لذلك تطلب المفوضية من السلطات السعودية أن تعيد الرسوم الجمركية التي تقاضتها، وأن ترخص للطائرات بشراء المنتجات النفطية في جدة معفاة من الرسوم الجمركية.

R. 8